

# الوحيب

في القرآن الكريم وعلومه

(تفسير سورة النور)  
للصف الثالث الثانوي

إعداد /

أ/ عبدالله أحمد أحمد سعيد الصبري  
مدرس مادة القرآن الكريم وعلومه  
في مدارس الإشراف (سابقاً)  
واللغة العربية (حالياً)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله الصادق الأمين،،،  
وبعد،،،

هذا كتاب (الوهيب) في القرآن الكريم وعلومه. أقدمه لطلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بطريقة جديدة وسهلة ومناسبة لكل صيغة من صيغ السؤال حيث بالإمكان طرح الفقرة الواحدة منها بأكثر من أسلوب دون أن يختل المعنى الأساسي للسؤال وبقاء الجواب واحد.  
وقد جعلته يتخلل كل درس منه جميع الأسئلة الواردة في الدرس وأسئلة التقويم لكل درس وكذلك جميع الأسئلة الوزارية الواردة في كل درس من عام ٢٠٠٣م وحتى عام ٢٠١٧م بكل صيغها.

١. تعاريف متعلقة بالسورة.

٢. أسباب النزول.

٣. أسئلة فراغات وخيارات وعلامة (/) وعلامة (x) شاملة لكل درس وجميع الأسئلة الوزارية دون نقص، ثم الفصل الثاني علوم القرآن بنفس الطريقة، وكذلك التجويد.  
راجياً من الله لكم التوفيق والاستفادة منه وما كان فيه من صواب فمن الله وما كان فيه من خطأ ونقص فمني والشيطان، راجياً لكم التوفيق والنجاح.

عبدالله أحمد أحمد سعيد

مدرس المادة /

في مدارس الإشراق (سابقاً)

## الإهداء

أهدي هذا الكتاب المتواضع أولاً إلى أمي وأبي من  
كان لهما الفضل في إعداد هذا الكتاب  
وأهديه لكل طالب علم يبحث عن الفائدة من  
مضامنها بيسر وسهولة.

## المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
١.	مقدمة سورة النور	١
٢.	الدرس الأول: الزنى.	١
٣.	الدرس الثاني: القذف.	٩
٤.	الدرس الثالث: اللعان	١١
٥.	الدرس الرابع: حادثة الإفك.	١٥
٦.	الدرس الخامس: دروس من حادثة الإفك.	٢٢
٧.	الدرس السادس: آداب الإستئذان لدخول البيوت.	٢٧
٨.	الدرس السابع: غض البصر والاحتشام	٣١
٩.	الدرس الثامن: تيسير الزواج والأمر بالتعفف.	٣٦
١٠.	الدرس التاسع: نور الإيمان وظلمات الكفر.	٤٢
١١.	الدرس العاشر: من دلائل قدرة الله في الكون.	٤٦
١٢.	الدرس الحادي عشر: النفاق والمنافقون.	٤٩
١٣.	الدرس الثاني عشر: استخلاف المؤمنين في الأرض.	٥٢
١٤.	الدرس الثالث عشر: آداب الإستئذان في البيوت.	٥٥
١٥.	الدرس الرابع عشر: علاقة الأمة بقيادتها.	٥٩
١٦.	تعريف مهمة متعلقة بالسورة.	٦٣
١٧.	أسئلة مشروطة.	٦٥
١٨.	أسئلة وزارية شاملة	٦٩
ثانياً: علوم القرآن		
١٩.	ثانياً: علوم القرآن	٨١
٢٠.	الدرس الأول: الإعجاز في القرآن.	٨٢
٢١.	الدرس الثاني: تفسير القرآن.	٨٦
٢٢.	الدرس الثالث: الترجمة	٩١
٢٣.	أسئلة وزارية	٩٣
ثالثاً: التجويد		
٢٤.	ثالثاً: التجويد.	٩٨

# أولاً: الحفظ والتفسير

## مقدمة سورة النور

- ١- نوعية السورة : مدنية.
- ٢- نزلت: في السنة ٦ هـ بعد غزوة بني المصطلق.
- ٣- عدد آياتها : ٦٤ آية.
- ٤- سميت بهذا الاسم: لقوله تعالى (اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) الآية.
- ٥- تضمنت سورة النور: مجموعة من الأحكام الشرعية والآداب الاجتماعية مثل بيان احكام الزنى والقذف وشرح أسباب الوقاية والحث على النكاح والحديث عن نور الله وغيرها.
- ٦- سبب نزول سورة النور : نزلت في شأن أم المؤمنين عائشة عندما رماها أهل الإفك وغيرهم.
- ٧- سميت سورة مع أن بقية السور (سور) : لأهميتها وأهمية ما فيها من أحكام وآداب.

## الدرس الأول

### الزنى

(سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (١) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا مَرَافَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِكَيْتُمْ تَتَّقُوا عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢) الزَّانِي لَا يَمْسُحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَمْسُحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ).

معاني الآيات:

الكلمة	معناها
سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا	مجموعة من آيات القرآن فيها أحكام شرعية.
وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا مَرَافَةٌ	لا تنقصوا شيئاً من عقوبة الزاني شفقة به.
وَلِكَيْتُمْ تَتَّقُوا عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ	يحضر جماعة من المؤمنين لمشاهدة تنفيذ حد الزنا لكي يرتدع.

- ٨- تشير الآية الأولى من سورة النور : إلى طبيعة الاحكام والتعاليم الواردة فيها ومكانة السورة وعظمتها .

٩- تنكير كلمة (سورة) واستعمال ضمير الجمع في (أنزلنا) واختيار كلمة (فرضنا): يدل على ان هذه السورة تضمنت أوامر ونواهي مهمة تنظم الحياة الاجتماعية فيجب العمل بها وعدم اعتبارها توجيهات عابرة.

١٠- تعريف الزنا: لغة الوطء والإيلاج.

واصطلاحاً : هو إتيان رجل امرأة حراماً لا تحل له شرعاً ولا شبه شرع.

١١- عمل الإسلام على تنظيم علاقة الرجل بالمرأة: نظم أحكام تكفل ضبط الغريزة وشرع الزواج وجعله وسيلة لهذه العلاقة وحرّم الممارسات الخبيثة القائمة على الفوضى والاباحية.

١٢- شرع الإسلام أحكام تكفل ضبط نوازغ الغريزة: بحيث لا تطغى وتتحوّل إلى فوضى ومصدر حيف.

١٣- شرع الزواج: لأنه يحقق التكافل والتكامل والأمان والاستقرار العائلي ووسيلة لبناء الأرض وعمارتها.

١٤- حرم الإسلام الممارسات الجنسية القائمة على الفوضى : لأن ذلك يعد تجاوزاً لما أحل الله وتعدياً لحدوده كالزنى واللواط وسائر أنواع الشذوذ الجنسي.

١٥- الوسائل التي اتخذها الإسلام للحيلولة دون انتشار الزنا:

أ. حرم الاختلاط وبيّن آثاره.

ب. أباح الزواج بأكثر من واحدة.

ج. أمر بغض البصر.

د. أمر بالاستئذان.

هـ. أوجب الحجاب.

و. هذب النفس البشرية بغرس القيم الإيمانية في نفسه.

١٦- سبب تقديم الزانية على الزاني في الآية:

أ. لأن الزنا من المرأة أشد وأقبح.

ب. لولا مطاوعتها لما زنا الرجال.

ج. ولأنها أجرة من الرجل فيه.

١٧- يعد الزنى تمرداً على النظام الذي شرعه الله في علاقة الرجل بالمرأة: لأنه يمس سلامة الأسرة يدمر نظامها الاجتماعي وليس سلوك فردي ونزعة غريزة فحسب.

١٨- عقوبة الزنى في الإسلام: عقوبتين :

أ. عقوبة الدينا: مائة جلدة لكل واحد سواء كان رجلاً أم امرأة.

ب. عقوبة الآخرة : سخط من الله على الزاني يوجب عليه عقاباً مضاعفاً.

١٩- عقوبة الجلد تكون لمن ارتكب الزنا وهو غير متزوج. والدليل (خذوا عني خذوا عني قد

جعل الله لهن سبيلاً البكر بالبكر جلد مائة والنفي والثيب بالثيب جلد مائة والرجم)<sup>(١)</sup>.

٢٠- عد الإسلام الزنا جريمة تستوجب ردعاً شديداً: نظراً للآثار المدمرة التي يحدثها الزنى

في حياة المجتمع وحياة الفرد وغيرها.

٢١- يقام الحد على الزاني بحضور جماعة من المؤمنين :

أ. للعة والعبرة للآخرين.

ب. تأديب الجاني واحداث أثراً تربوياً على المستوى الاجتماعي العام.

٢٢- عقوبة الزنا في صدر الإسلام: كانت مؤقتة فالمرأة كانت تُحبس في البيت حتى يتوفاها

الموت أو يجعل الله لها سبيل والرجل كان يعزر بالقول والكلام) الدليل: (وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ

مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ

يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا (١٥) وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا

مرحيماً) سورة النساء: (١٥-١٦).

٢٣- إقامة الحد على الزاني ليست قاسية ولا سلبية : لأنها تطهير له من الذنوب ويكون

بذلك مرتكب الجريمة أكثر تراجعاً وسوف يحسب لذلك حساباً.

٢٤- أثبتت التجربة الواقعية أهمية إقامة الحد : لأنها أدت إلى تقليل نسبة الجريمة في

المجتمع الذي يطبق إقامة الحدود.

(١) أخرجه مسلم برقم (١٦٩٠)، ص ٣٣٧ من حديث عبادة ابن الصامت.



## ٢٥- آثار الزنا على الفرد والمجتمع:

## أ. آثاره على الفرد:

١. الوقوع في المعصية التي توجب عليه العقوبة إلا إذا تاب.
٢. التعرض للعقوبة الشرعية في الدنيا.
٣. انعدام الحياء والنظر اليه بعين الريبة والخيانة.
٤. فقدان الزاني كرامته وإنسانيته.

## ب. آثاره على المجتمع:

١. ضياع الانساب وتفكك روابط المجتمع.
٢. تهدم الأسر واضطرابها.
٣. عدم الرغبة في الإنجاب.
٤. تفشي كثير من أنواع الانحراف والشرور.

## ٢٦- الناسخ في سورة النور:

أن قوله تعالى : (الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا ..... الآية) نسخت آية سورة النساء (وَاللَّاتِي يَأْتِيَنَّكَ الْفَاحِشَةُ مِنْ نِسَائِكَ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ ... الآية).

٢٧- نهى الإسلام عن التهاون في إقامة الحدود والنظر إلى العقوبة نظرة عاطفية : حتى لا يتحول الموقف إلى حالة من التردد في إقامة الحكم الشرعي بحجة قسوته ويؤدي إلى التهوين من شأن الجريمة ويتيح مجال للانحراف تدريجياً.

٢٨- حكم الشفاعة في الحدود: محرمة والدليل: (من حالت شفעתه دون حد من حدود الله فهو مضاد لله في أمره)<sup>(١)</sup>.

٢٩- يتعين على المجتمع المسلم ان يعزل الزاني ويقاطعه: لأنه لا يكون مأمون على عرض ولا أسرته ولا مرضياً في خلق أو دين.

٣٠- يشترط حضور جماعة من المؤمنين عند إقامة الحد: لأن الزاني بين قومه المؤمنين أكثر خجلاً ولا تتحقق العظة والعبرة الا بوجود طائفة مؤمنة اثناء إقامة الحد.

(١) سنن أبي داود برقم (٣٥٩٧).

## ٣١- تكون الرأفة في الحكم :

أ. بعدم إقامة الحد علنا.

ب. نقص عدد الضرب.

ج. التخفيف اثناء الضرب.

## ٣٢- الأمر في قوله (فاجلدوا) وماذا يفيد: للأئمة ومن ينوب عنهم فهو واجب عليهم.

٣٣- أثر الزنا إذا صار حالة ظاهرة: فإنه يسبب البلاء المدمر ويكون سبباً في إنزال غضب الرب والأمراض المستعصية علاجها.

٣٤- الزنا سلوك مجانب للإيمان: لأن الزاني لو كان مؤمن لما وقع في الزنا وإلاّ منعه إيمانه عن الزنا ولكنه إرتكبه وهو في بعد عن الإيمان.

٣٥- نظرة المجتمع إلى الزاني: إذا تاب وطهر نفسه وعاد إلى إيمانه يتم التعامل معه بشكل طبيعي. وإذا لم يتب يجب عزله إجتماعياً ولا يسمع له بالزواج من المؤمنة.

## ٣٦- شروط إقامة الحد على الزاني:

أ. أن يكون:

عاقلاً.

ب. مختاراً.

ج. بالغاً.

د. عالم بالتحريم.

## ٣٧- شروط الشهادة : أن يكونوا:

أ. أربعة شهود ذكوراً.

ب. البلوغ .

ج. العقل.

د. العدالة.

هـ. الإسلام.

و. أن تكون شهادتهم صريحة لا كناية.

ز. أن لا تختلف زمناً ومكاناً ووصفاً.

٣٨- من المحصن؟ وما يشترط فيه؟

يقصد به المتزوج وله عدد معاني:

أ. النكاح.

ب. الزواج.

ج. العفة.

د. الحرية.

وشروطه:

أ. العقل.

ب. البلوغ.

ج. النكاح الصحيح.

د. الإسلام.

ه. الحرية.

٣٩- يثبت حد الزنا:

أ. بالإقرار وهو سيد الأدلة.

ب. الشهود الأربعة.

٤٠- الذي لا عبرة في اقرارهم في الزنا:

أ. المكره.

ب. السكران.

ج. النائم.

د. المجنون.

ه. الآخرس.

علل

لفقدتهم الأهلية في صفاتهم الكلية.

## ٤١ - مسقطات حد الزنا:

- أ. وجود المرأة عذراء أو رتقاء.
- ب. وجود الرجل محبوباً (مقطوع الذكر) (عنياً).
- ج. الإكراه.
- د. إختلاف الشهود.
- هـ. الفسق في الشهود.
- و. أحد الشهود أعمى أو كافر.

٤٢ - ينظر المجتمع للزاني نظرة احتقار وازراء: بسبب افتضاح أمره بين الناس ولسوء سمعته.

٤٣ - من آثار الزنا على الفرد إنعدام الحياء: بسبب أن الزاني يلبس وجه صاحبه صفه من الصفاقه والوقاحة فلا يخجل.

٤٤ - من آثار الزنا على الفرد فقدان الزاني كرامته وإنسانيته: لأنه يتم التعامل مع الشخص أنه مجرد سلعة للمتعة وقت الحاجة.

٤٥ - من آثار الزنا على المجتمع ضياع الانساب: لأن الأطفال الناتجون عن الزنا لا يجدون من يرعاهم فينعكس ذلك سلباً في تربيتهم الخلقية.

٤٦ - من آثار الزنا على المجتمع تهدم الأسر واضطرابها: نتيجة إنعدام الثقة وفقدان التماسك العاطفي.

## ٤٧ - الانحرافات والشرور الناتجة عن الزنا:

- أ. ضياع الأموال واثلافها.
- ب. الجراءة على إرتكاب الحرام.
- ج. توسيع دائرة الأحقاد.
- د. سفك الدماء وحدوث الدمار.

٤٨ - تعريف ما عزا الأسلمي للزنا: هو أن يأتي الرجل من امرأة حراماً كما يأتي الرجل من زوجته حلالاً.

٤٩- حكم الزاني البكر: مائة جلدة والنفي عام باستثناء نفي المرأة.

٥٠- حكم الزاني المحصن: مائة جلدة والرجم حتى الموت.

٥١- (الحلال لا يحرم حلالاً) لتوضح ذلك:

الزنا (حرام) وهذا (الحرام) لا يمكن أن يجعل من الزواج (الحلال) حراماً ولكن الأصل الابتعاد عنه بقدر الاستطاعة أما إذا حصل وأستوفى شروطه فهو جائز.

٥٢- سبب نزول قوله تعالى (الزاني لا يكره إلا زانية):

نزلت في امرأة اسمها (عناق) كانت بغي فلقيت (مرثد بن أبي مرثد) فطلبت منه أن يزني بها يعاقرها فرفض فنزلت الآية في ذلك .

٥٣- قرن الله الزاني بالمشرك في قوله تعالى (الزاني لا يكره إلا زانية أو مشركة).  
لبيان خطورة الزنا وإستوائه مع الشرك .

٥٤- المشرك: هي التي ليس لها دين سماوي كالوثنية والمجوسية والشيوعية.

## الدرس الثاني

## القذف

(وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ).

معاني الآيات:

الكلمة	معناها
يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ	يتهمون النساء العفيفات الطاهرات بالزنا.

١- المقصود بالرمي في الآية مع الأدلة:

المقصود به القذف (بالزنا) والأدلة ذكر: (١) المحصنات (٢) واربعة شهود (٣) ثمانين جلد (٤) وقوع الآية بين آيتي زنا.

٢- الفاظ القذف التي توجب الحد على القاذف (بم يكون القذف).

بأي لفظ صريح (يا زاني - يا زانية - يا بن الزنا - نفي حملها).

٣- تخصيص المرأة بالذكر في الآية: لأنهن أكثر تعرضاً لهذه التهمة وفيه إساءة لسمعتهن وتدمير لمستقبلهن أكثر من الرجال.

٤- عقوبة القاذف:

أ. حسية : ثمانين جلد.

ب. معنوية : إسقاط اهليته للشهادة على أي أمر من الأمور.

٥- العبرة في عقوبة القذف: تكون باكتمال شروط نصاب الشهادة.

٦- حكم ستر هذه القاذورات (كالزنا - القذف - وغيره): يفضل سترها وكتمانها حتى يكتمل نصاب الشهادة فيها.

٧- التوبة لا تسقط عقوبة القذف الحسية فإن تابا بعد ذلك قبلت شهادته ولا يعد من الفاسقين.

٨- نهى الإسلام عن القذف: حفاظاً على المجتمع من أن تستشري فيه أقوال السوء والتهم المنفرة.

- ٩- **تعريف القذف:** إتهام شخص لآخر دون بينه شرعية.
- ١٠- ليس القذف حكماً خاصاً بالنساء دون الرجال (٧)
- ١١- **تتميز الشهادة على الزنى بأمرين:**
- أ. أن يكون الشهود أربعة أشخاص (عدول تتفق شهادتهم زماناً ومكاناً ووصفاً).
- ب. ان تستند شهادتهم على الرؤية الحسية التفصيلية.
- ١٢- **شروط العقوبة الحسية:**
- أ. حضور طائفة من المؤمنين. ب. ثمانين جلدة.
- ١٣- **حضور جماعة من المؤمنين عند إقامة حد القذف:** لكي تؤدي بدورها في تأديب القاذف تبرئة المقذوف وردعاً لمن تسول له نفسه الإعتداء على أعراض الناس.
- ١٤- **العقوبة المعنوية للقذف:** تسقط أهليته للشهادة على أي أمر من الأمور: لأنه بفعلته تلك صار متهما بالكذب موصوفاً بالفسق.
- ١٥- **القضاء العادل لا يقبل شهادة القاذف:** لأنه لا يقف عن حدود الله، ولم يصن لسانه عن أعراض الناس ولأنه صار كاذباً موصوفاً بالفسق.
- ١٦- **لا يعود القاذف لوضعه الطبيعي في المجتمع إلا بالتوبة:** لأن التوبة تؤدي إلى التغيير الداخلي للنوايا والأفكار والدوافع التي تقود الإنسان إلى تعدي حدود الله.
- ١٧- **لا فرق بين قذف وهو يعلم أنه صادق ومن قذف وهو يعلم أنه كاذب:** لأن العبرة في عقوبة القذف تكون بإكتمال نصاب الشهادة لا بحسن نية القاذف أو سوءها.
- ١٨- **شرع الله حد القذف:** لحماية عرض الإنسان مما يشوه سمعته والحد من الإشاعات والإسهام في قطع دابرها. وحماية المجتمع مما يחדش حيائه بسبب ترديد الكلام الفاحش.
- ١٩- **أسوأ أنواع الظلم:** حينما يشاع أن شخص ارتكب جريمة وهو لم يفعلها.

## الدرس الثالث

## اللَعْنَان

(وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَنْزُرُوا جَهْمُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (٦)  
وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٧) وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ  
(٨) وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٩) وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ  
حَكِيمٌ)

## معاني الآيات:

الكلمة	معناها
وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَنْزُرُوا جَهْمُ	يتهمون زوجاتهم بالزنا دون شهود.
وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ	تدفع عقوبة الزنا عن الزوجة بعد ملاعنة زوجها.
وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ	تفضل الله عليكم بتشريع الأحكام وإتاحة التوبة لكم.

١- سبب نزول قوله تعالى: (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ) : نزلت في شأن أم المؤمنين عائشة حينما أتهمت بالإفك.

٢- يكون الزوج قاذفاً لزوجته: إذا صرح باتهامه لها بالزنى أو نفي حملها منه.

٣- توجيه الرجل اللعنة لنفسه عند اللعان والمرأة الغضب: لأن هذه الالفاظ تثير في نفس صاحبها الخوف والشعور بالخزي فيكون سبباً في العودة إلى الصواب.

٤- ينجو الزوج من عقوبة القذف: إذا أتم شهادته نجا من عقوبة القذف.

٥- لا يريد الإسلام للزوجة ان تقف موقف الخاضع لاتهام زوجها: لإحتمال كذب زوجها عليها وافترائه.

٦- فائدة الملاعنة بين الزوجين: يتوازن الموقفان وتساقط الشهادتان ويفرق بين الزوجين.

٧- الحكمة من تشريع اللعان: لحل الوضع الصعب الذي يعيشه البيت الزوجي عند إتهام الزوج لزوجته بالزنا ولحل هذه المعضلة شرع اللعان.



- ٨- جاء التفريق بين الزوجين بعد الملاءعة: لأن حياتهما الزوجية قد انهارت بسبب هذا إلا تهام الشنيع بالقذف.
- ٩- ماذا يشير قوله تعالى: (وَكَلَّوْا فِضْلُ اللَّهِ) : إلى فضل الله على الناس بأن شرع لهم أحكام تحصنهم وتساعدهم على حل ما يطرأ في حياتهم من مشاكل وتجاوزات.
- ١٠- فتح الله باب التوبة: لتطهير أنفسهم من آثار الخطيئة والا استحقوا العذاب.
- ١١- إقامة حد القذف يسهم في القضاء على الإشاعات الكاذبة: لأنه إذا علم كل شخص أنه سوف يتعرض للعقوبة فسوف يقف عند حده ولن يتفوه بكلمه في أعراض الناس.
- ١٢- هل يشترط في اتهام الرجل لامرأته بالزنا ان يراها تزني: لا يشترط ذلك فقد يكون سمع من يثق به أو تطمئن له نفسه أو يشك هو أن زوجته تخونه.
- ١٣- حكم لعان الاعمى: جائز لأنه قد يكون سمع ممن يثق به ويطمئن له.
- ١٤- سبب نزول قوله تعالى: (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَنْزُرُوا جُحُومًا) : نزلت في (هلال بن أمية) حينما رمى زوجته بشريك بن سمحاء فنزلت الآية<sup>(١)</sup>.
- ١٥- اول ملاعن في الإسلام: هلال بن أمية.
- ١٦- هل يكون القاذف من ضمن الأربعة الشهود؟ ولماذا؟  
لأنه يدفع التهمة عن نفسه والحد.
- ١٧- حكم قذف أم المؤمنين عائشة بعد نزول براءتها: فهو كافر مكذب بالقرآن.
- ١٨- حكم من نكل عن اللعان بعد اتهام زوجته أو العكس:  
يحبس حتى يلاعن أو يقام عليه حد (القذف) والمرأة تحبس حتى تلاعن أو يقام عليها حد (الرجم).
- ١٩- هل حمل المرأة يدل على براءة الرجل من اللعان؟  
نعم بشرط أن يكون غائباً عليها.
- ٢٠- حكم قبول الزوج لولده ثم نفاه: يقام عليه حد القذف.

(١) أسباب النزول، برقم (٦٣٣).

٢١- **يجب اللعان** : اذا كان الزوجان عاقلين بالغين.

٢٢- **شرع اللعان**: شرع اللعان في شهر شعبان سنة ٩ هـ .

٢٣- **شروط اللعان**:

أ. **القاذف** : البلوغ – العقل – الاختيار – ان يكون واليا للمقذوفة.

ب. **المقذوف**: البلوغ – العقل – العفة – الحرية – الإسلام .

ج. **الفاظ القذف** : (صريحة) وهي المقبولة.

و(كناية وتعريض) وهي غير مقبولة.

٢٤- **وضع العلماء (مصطلح) خاصا للرمي بالزنا**:

وهو (القذف) حتى لا يدخل في حكم هذه الآية بقية أنواع الرمي (كالرمي بالسرقه أو الخمر أو الكفر).

٢٥- **الأدلة على أن المقصود بالرمي في قوله تعالى: (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا) هو الرمي بالزنا**:

أ. **ذكر المحصنات**: وهذا يدل على أنه رميهم بما يخالف عفتهم.

ب. **ذكر أربعة شهداء**: وهذا العدد لا يكون إلا في القذف بالزنا.

ج. **ذكر ثمانين جلدة**: وهذه لا يكون الا في الزنا.

د. **وقوع الآية**: بين آية الزنا وآية اللعان.

٢٦. **اللعان شهادة أم يمين**: يمين مقرون بالشهادات أو شهادات مقرونة باليمين.

٢٧- **وقوع الفرقة بين الزوجين**: عند القاء الزوج من اللعان كونه بيده عقده الطلاق.

٢٨- **علاقة سورة النور بالحقائق العلمية**: وجود الكفر في حياة الناس بسبب بعد عن مصدر الهداية وسيطرة الثقافة الموروثة عن المجتمع الجاهلي.

## الدرس الرابع

## حادثة الإفك

(إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١١) لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ (١٢) لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَاءِ فَذُلُّكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمْ الْكَافِرُونَ (١٣) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٤) إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ (١٥) وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ (١٦) يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١٧) وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١٨) إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (١٩) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رءُوفٌ رَحِيمٌ)

## معاني الآيات:

الكلمة	معناها
إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ	اختلاق الأكاذيب والبهتان على أم المؤمنين عائشة.
لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ	كل شخص يجزى بقدر مشاركته في اختلاق الإفك.
تَوَلَّى كِبْرَهُ	كان له الدور الأكبر في إشاعة الإفك وهو عبدالله بن أبي بن سلول.
لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ	كان ينبغي أن تحكموا بكذب الإفك لما تعلمون من عفاف أم المؤمنين.
لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ	أصابكم العذاب العاجل.
إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّكُمْ	يروج بعضكم الإشاعة وحكايته للآخرين.
وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا	تتظنون أن نقل الإشاعات أمر يسير وهو ذنب كبير.
وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ	هلا اعرضتم عن الإشاعات وحكمتم بكذبها.
هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ	كذب بين واقتراء خالص.

معناها	الكلمة
يحذركم الله أن تعودوا للخوض في أعراض الناس.	يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ
الرغبة في إشاعة الزنا وتشويه السمعة.	أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ

### ١- جاء ذكر حادثة الإفك بعد بيان حكم القذف:

كنموذج بكشف بشاعة القذف ومدى تأثيره السلبي على المجتمع وخطورة الكلام في الأعراض ويؤكد أهمية الأحكام الواردة فيها .

٢- كانت حادثة الإفك : عند خروج الرسول في غزوة (المصطلق).

٣- تأخر عائشة عن معسكر المسلمين : بحثاً عن عقدها التي فقدته.

٤- عدم احساس الرجال بعدم وجود عائشة بالهودج : لأنها كانت خفيفة الوزن.

٥- الذي مربعائشة وهي بالطريق: صفوان بن المعطل.

٦- الفرصة التي اغتتمها المنافقون للنيل من رسول الله : إشاعة أن تأخر عائشة كانت لسبب في نفسها مع (صفوان ابن المعطل).

٧- الذين تولوا نشر الإفك وما هدفهم:

عبدالله بن أبي بن سلول – رفاعه (من المنافقين ) (هدفهم) كيدا للإسلام ومحاربة له وحملة بنت جحش – حسان بن ثابت (من المؤمنين).

٨- أدار أصحاب الإفك تلك الإشاعة:

أداروها بحذر ومكر فلم يظهرها بشكل مباشر وعلانية بالأفك بل بطريقة غير مباشرة.

٩- أثر الإفك على المسلمين: كان له أثر: حيث تورط فيه بعض المسلمين وتسلسل الشك إلى نفوس آخرين واغتم البنى لذلك وبكت عائشة وتألم المسلمون.

١٠- (لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ) لمن الخطاب في الآية وما فائدته؟

لجماعة المسلمين وقائدته: تهدئة أعصاب الجماعة المسلمة التي اعتبرت الإفك شراً لما يحدث من قلق وإضطراب.

## ١١- جوانب الخبر في حادثة الإفك :

- أ. كشفت حقيقة المنافقين.
- ب. أكدت أن الرسول لا يعلم الغيب.
- ج. أضافت أحكام شرعية جديدة.
- د. عالجت الخلل في الشخصية المسلمة.
- هـ. بيان كيفية التعامل مع الإشاعات.
- و. دعت إلى حسن الظن بالآخرين.
- ز. التثبت في نقل الأخبار قبل إتخاذ الموقف.
- ح. ترك نقل الإشاعات.
- ط. والتصدي لها.

## ١٢- القواعد التي أرسنها الآيات لتهذيب الشخصية المسلمة:

- أ. حسن الظن بالآخرين (وَلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ).
- ب. التثبت قبل اتخاذ الموقف (وَلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ).
- ج. ترك نقل الإشاعات (وَلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَكَلِّمَ بِهِذَا).

## ١٣- يجب على المؤمن أن ينظر إلى أخيه المؤمن كنظرته لنفسه:

لأن الإيمان يفرض في نفوس معتنقيه قيماً رفيعة ويفرض عليهم سلوكاً مستقيماً فلا يصدق الإشاعات وقت سماعها لأنهم يعرفون عنهم ما يعرفون من أنفسهم من بعدهم عن الرذيلة.

## ١٤- إذا لم يأت ناقل الإشاعة ببينة حكم عليه بالكذب:

لأن الإسلام والقضاء لا يعتمد الظنون ولا تصح أن تكون أساساً للحكم على لعدم وجود بينه واضحة.

## ١٥- يجب على المسلم الكف عن المشاركة في نقل الإشاعات :

لأن الإشاعة تكتسب قوة في تأثيرها ومجالاً واسعاً في انتشارها إذا سمعت من يثق به من الناس وكلامه قد يعطى شرعية للباطل.

١٦- موقف الرسل من حادثة الإفك: اغتنم غماً شديداً وصبر حتى برأها الله.

١٧- موقف عائشة من الإفك: بكت بكاء شديداً وصبرت حتى برأها الله ونزل عذرها من السماء.

١٨- إقامة الحد على المؤمنين الذين خاضوا ولم يقيمه على المنافقين:

أراد النبي أن يظهرهم بإقامة الحد عليهم ويدع المنافقين ينالون جزاءهم المستحق يوم القيامة ولكون المنافقين لم يشيعوا حادثة الإفك مباشرة بل تخفي وتستتر فلم يقيم الحد عليهم لذلك.

١٩- اعتبر المسلمون حادثة الإفك شراً:

لما أحدثت من قلق واضطراب وإشاعة إلى شخص النبي والتشكيك في طهارته وعفته.

٢٠- كشفت حادثة الإفك حقيقة المنافقين:

أ. افتضح أمرهم.

ب. سقوط مكانتهم في النفوس.

ج. الحذر منهم .

د. تمييز المؤمنين لهم.

هـ. افقدتهم القدرة على التأثير السلبي على المجتمع.

٢١- بيان كيفية التعامل مع الإشاعات :

أ. حسن الظن بالآخرين.

ب. التثبت قبل اتخاذ أي موقف .

ج. عدم الإسهام في نشرها.

د. وجوب التصدي للإشاعات.

٢٢- استعمل القرآن لفظ (بأنفسهم):

بأنه يجب على المؤمن أن ينظر إلى أخيه المؤمن كما ينظر إلى نفسه فإن كان لا يرضاه

لنفسه فمن الأولى ألا يرضاه لغيره.

٢٣- **يجب حسن الظن بالآخرين:** لأن الظن يقوم على التخمين والتوقع ولا يعتمد على حقيقة واضحة وهذا يؤدي إلى الشكوك وتوتر العلاقات.

٢٤- **يجب عدم تصديق أي شخص يشيع بعض الأشياء لمجرد سماعه:**

لأنهم يعرفون عنهم ما يعرفون من أنفسهم من بعد عن الرذيلة وتعفف عن المحارم بحكم الإيمان الذي يعيشه المجتمع.

٢٥- **لا يعتمد النظام القضائي أي دعوى لا تركز على بينة وواضحة:**

لأن الإشاعات وما تنتجه من ظنون لا تصلح أن تكون أساساً للحكم على الآخرين وتشويه سمعتهم وإستباحة حرمانهم.

٢٦- **يجب على المؤمن أن يكون شديد الحذر فيما يقوله ويردده:**

لأن كلامه قد يعطي شرعية للباطل أو مبرراً للخطأ.

٢٧- **لا يكفي تجنب نقل الإشاعات فقط بل يجب التصدي لها:**

للحد من إنتشارها والقضاء عليها.

٢٨- **وصف الإشاعات بالكذب والبهتان؟**

حتى لا يستمر الناس في ترديدها وتناقلها.

٢٩- **حكم الله على ناقل الإشاعات باللعنة في الدنيا والآخرة:**

لأنه يلوث المجتمع بنشر وسائل الإثارة أو الإنحراف بقول أو فعل أو ما يعرض امام الآخرين.

٣٠- **صور إشاعة الفاحشة:**

أ. المجالات الخلية.

ب. الانترنت وسوء استخدامه.

ج. الصور الافلام الاباحية.

٣١- **بأنفسهم ، تحتمل معنيين:**

أ. هل قسمتم هذا الكلام الذي رميت به عائشة على أنفسكم فهل يليق بكم.

ب. هل سمعتموه وظننتم خيرا بأفراد ملتكم ومجتمعكم.

٣٢- الذي تولى كبره ، المقصود به: عبدالله بن سلول.

٣٣- ربط الله بين العذاب الأليم في الدنيا والآخرة وحسب إشاعة الفاحشة:

مبالغة في الزجر والتهويل.

٣٤- دلل من الآيات على ما يلي:

(١) النيل من أعراض المؤمنين يوجب العذاب.

(إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُعَلِّمُ مَا تَعْلَمُونَ)

(٢) يتخذ المؤمن موقفاً صارماً من الإشاعات الكاذبة.

(وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ)

(٣) بيان الآيات كذب المنافقين. (فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهْدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ)

٣٥- الذي يستفاد من قوله تعالى:

١. (وَيَحْسِبُونَهُ هِينًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ).

ان المشاركة في نقل الإفك ليس سهلاً بل امره خطير فالأصل الحذر منه وعدم التناقل له.

٢. (قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ).

عدم الاكتفاء بعدم المشاركة في نقل الإشاعات بل يجب عليه التصدي لها ولو بوصفها بالبهتان والافتراء.

٣. عالج الإسلام الآثار الاجتماعية بالعفو والصفح في حادثة الإفك (وَيُغْفِرُوا وَيُصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ

أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ).

٣٦- وجوب الحكم بكذب الإفك بمجرد سماعه: لما تعلمون من عفاف ام المؤمنين

وطهارتها.



## الدرس الخامس

## دروس من حادثة الإفك

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُواتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَرَحمَتُهُ مَا نَزَكَكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢١) وَلَا يَأْتَلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٢) إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٢٣) يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٤) يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ (٢٥) الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ).

## معاني الآيات:

الكلمة	معناها
لَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ	وساوس الشيطان والظنون والإشاعات.
يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ	يغري الإنسان بالأخطاء القبيحة والتجاوزات المنكرة.
مَا نَزَكَكُمْ مِنْكُمْ	ما طهركم من دنس المعاصي وأثر القبائح.
وَلَا يَأْتَلُ أُولُوا الْفَضْلِ	يقسم أصحاب الفضل بالدين والسعة والمال.
يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ	يتهمون النساء بالفاحشة التي لا تخطر على بالهن.
يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ	يجزي كل إنسان عمله يوم القيامة.
الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ	المتشابهين في الخبث من الرجال ينسجمون للنساء مثلهم.
أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ	أولئك المؤمنون بريئون ومنزهون مما اتهموا به.

## ١- قواعد تقويم حياة المجتمع واعداده لمواجهة الشر:

١. الحذر من مكائد الشيطان.

٢. التوبة.

٣. العفو والصفح.

٤. العدل في العقوبة.

٥. التوافق بين الزوجين.

## ٢- تورط بعض المسلمين في الإشاعات الكاذبة في حادثة الإفك :

لأن المؤمن قد يمر بحالات من الضعف أمام بعض المؤثرات كالإشاعات وهذا ما أوقع بعض المسلمين في ذلك الحديث عن الإفك.

## ٣- صور كيد الشيطان:

١. الزنا.

٢. القذف.

٣. إشاعة الفواحش وسائر أنواع المعاصي.

## ٤- موقف المؤمن من وساوس الشيطان:

يجب أن يكون على حذر من وساوسه وخداعه وأن لا يسلم له قيادة نفسه بأي حال.

## ٥- أثر الشيطان في حادثة الإفك:

كان له أثر في تورط بعض المسلمين في الإفك والإشاعات الكاذبة وهذا يدل على مدى خطورته.

## ٦- يتمثل فضل الله ورحمته في حادثة الإفك:

بنعمة الهداية والتوبة من العقوبة لتطهيركم من المعاصي في الدنيا.

## ٧- على ماذا يدل تورط بعض المسلمين في الإفك:

على مدى خطورة الشيطان وقدرته على التأثير على النفس.

٨- سبب نزول قوله تعالى (وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ...)<sup>(١)</sup>.

حينما حلف بعض الصحابة وأبو بكر الصديق منهم عدم الانفاق على الذين خاضوا في حديث الإفك وكانوا من اقاربهم.

٩- نستدل من حلف بعض المسلمين على عدم الانفاق على الذين خاضوا بالإفك:

يدل على مدى التوتر الذي عاشه المجتمع نتيجة حديث الإفك الذي أدى إلى رفض الصحابة الإنفاق على أحد من أقاربهم.

١٠- تداعيات حادثة الإفك: أن بعض الصحابة أقسموا على أن لا يتصدقوا على أي شخص خاض في الإفك.

١١- عالج الإسلام الآثار الاجتماعية لحادثة الإفك:

أمر الإسلام بالارتفاع عن الآلام وعدم الاستجابة للردود السلبية التي تعمق الجرح فداعهم إلى العفو والصفح ووعدهم بالعفو والمغفرة مقابل عفوهم.

١٢- تراجع المسلمون عن أيمانهم وعادوا للإنفاق:

استجابة لأمر الله وطمعاً في عفو ورضوانه وهذا يدل على مدى طمع المؤمن برضا ربه تعالى.

١٣- الدرس التربوي الذي أراد الإسلام غرسه في حادثة الإفك:

العفو والصفح.

١٤- حكم رجوع الصحابة عن اليمين الذي حلفوه بعدم الإنفاق على اللذين خاضوا في حادثة الإفك:

إذا حلف شخص على عدم فعل خير فالأصل أن يعود لفعل الخير وأن يكفر عن يمينه لحديث النبي صلى (من حلف شيء ورأى غيرها خير منه فليأتني الذي هو خير وليكفر).

(١) تفسير الطبري، (ص ١٣٦).

## ١٥ - مقارنة بين مروجي الإفك من المنافقين والمؤمنين:

وجه المقارنة	المؤمنين	المنافقين
الدافع	بسبب تأثير الإشاعات ووسوسة الشيطان وليس كيداً للإسلام وللرسول.	دافع من الكيد للإسلام وعداوة للنبي مع علمهم بكذبهم.
العقوبة	أقيمَ عليهم حد القذف تطهير لذنبهم.	أُفلتوا من العقاب لانهم نقلوه تسترا وليس مباشرة.
التوبة	اعترفوا بذنبهم وأظهروا توبتهم وقبل الله توبتهم.	لم يتوبوا وظلوا في بهتانهم وكيدهم للإسلام.
العاقبة	عادوا للاندماج في المجتمع المسلم ولم ينفر منهم أحد.	نفر المجتمع وحذر منهم وعذاب في الآخرة.

١٦ - المقصود بالغافلات: الصالحات اللاتي لا يخطر ببالهن الزنا وطاهرة قلوبهن.

١٧ - يشتمل قوله تعالى (الْخَبِيثَاتُ الْخَبِيثَاتُ) على معنيين:

أ. أن نجاح الاسرة يتوقف على مدى الانسجام والتوافق بين الزوجين.

ب. التأكيد على براءة أم المؤمنين عائشة مما رميت به من الإفك .

١٨ - المبدأ الاجتماعي الذي قرره هذه الآية (الخبيثات للخبِيثين).

أن النفوس الخبيثة لا تصلح إلا مع النفوس الخبيثة مثلها وأن النفوس الطيبة لا تتزوج الا من النفوس الطيبة مثلها.

١٩- رأي بعض المفسرين في قوله تعالى (الْخَبِيثَاتُ).

ان الافعال والاقوال الخبيثة تتناسب مع الاشخاص الخبيثة وتنسجم مع طباعهم وان الطيبة كذلك.

٢٠. دَلِّلْ عَلَى الْآتِي:

أ. براءة أم المؤمنين: (الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ).

ب. جعل الله الجزاء من جنس العمل: (وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ).

ج. لا يستوي في العقوبة المخطئ أو المتعمد: (إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ).

## الدرس الخامس

## آداب الإستئذان عند دخول البيوت

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٢٧) فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ امْرُجِعُوا فَامْرُجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (٢٨) لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ).

## معاني الآيات:

الكلمة	معناها
حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا	حتى تعلموا أن صاحب البيت قد علم بكم وأذن لكم بالدخول.
وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ امْرُجِعُوا فَامْرُجِعُوا	إذا لم يأذن صاحب البيت بالدخول فانصرفوا خيراً لكم.
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ	لا إثم عليكم إذا لم تستأذنوا عند دخول الفنادق والمطاعم.

## ١- الاستئذان عند الدخول على الآخرين نوعين:

١. إستئذان الغرباء من الخارج لدخول البيت.

٢. إستئذان الأقارب والخاصة بعضهم على بعض داخل البيت الواحد.

## ٢- أوجب الله الإستئذان:

لأن اقتحام الزائر للبيت الذي يقصده بدون إذن يعد انتهاكاً لحق الأسرة وسبب الإحراج والتضييق عليها.

## ٣- تعريف الإستئذان ويكون:

هو إعلام القادم أهل البيت بأنه يريد الدخول عليهم ويكون بأي وسيلة من الوسائل التي تحقق الغرض مثل: (الكلام - طرق الباب - الجرس).

## ٤- آداب الإستئذان :

١. الإستئذان بطريقة لطيفة.

٢. الانصراف إذا لم يكن في البيت أحد.

٣. التريث بعد الإستئذان.

٤. الاقتصار على ثلاث مرات.

٥. الرفق عند دق الباب أو الجرس.

٦. التحول عن الباب بعد طرده.

٧. السلام.

٨. الرجوع وعدم اللاحاق في حال الرفض.

٥- وجوب ذكر الاسم بعد السلام عند الإستئذان: لأن في ذلك أكثر إيناساً لأصحاب البيت.

٦- عبر الإسلام عن الإستئذان بالاستئناس:

لأن الاستئناس أعم وأشمل من الإستئذان فالإستئذان مجرد طلب الإذن له أما الإستئناس إشعار أهل البيت بوجوده.

٧- الدليل على وجوب ذكر الاسم عند الإستئذان:

عن جابر بن عبدالله قال: (أتيت النبي فدققت الباب فقال من ذا؟ فقلت : أنا؟ فقال عليه الصلاة: أنا .. أنا كأنه كرهها)<sup>(١)</sup>.

٨- لا يجوز لأحد اقتحام بيت غيره وان لم يكن فيه أحد:

لأنه قد يكون فيه من الأشياء ما لا يحب صاحب البيت ان يطلع عليه أحد من الناس.

٩- يجب التريث بعد الإستئذان حتى يتم الاذن من صاحب البيت:

لأن الإستئذان بمفرده لا يبيح له الدخول حتى يؤذن له حقيقة.

١٠- الإستئذان بمفرده لا يبيح له الدخول: لأنه مجرد طلب للإذن وقد يؤذن له وقد لا يؤذن له.

١١- مدلول قرع البيوت بالأظافر: يدل على شدة أدب أصحابها.

١٢- المراد بالبيوت غير المسكونة: هي البيوت الغير معده للسكن كالأماكن العامة التي لا يختص بسكانها احد (بشرط) المتاع (فيما متاع لكم).

(١) البخاري رقم (٥٨٩٦).

## ١٣- الأماكن التي يجوز الدخول فيها بدون إذن:

المدرس والدوائر الحكومية والسكن الجماعي والقاعات والمطاعم والمتاجر والحدائق.

## ١٤- سبب نزول (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ).

حينما سألت امرأة النبي فقالت إني اكون في بيتي على الحالة التي لا احب ان يراني احد لا والد ولا ولد فيأتي آت فيدخل علي فكيف اصنع فنزلت الآية<sup>(١)</sup>.

## ١٥- اشتملت الآيات على الاعتذار ضمنى وصريح ووعيد وتكريم:

❖ اعتذار صريح (وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ امْرُجُوا فَأْمُرْجُوا).

❖ اعتذار ضمنى (فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ).

❖ تكريم (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا).

❖ وعيد (وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ).

## ١٦- الفرق بين الاستئناس والاستئذان: الاستئناس أعم من الاستئذان واشمل منه.

## ١٧- عدد الاستئذان والحكمة منها: ثلاث مرات في الأولى يسمعون والثانية يتهيئون والثالثة يأذنون أو لا.

## ١٨- حكم الاستئذان على الزوجة والام:

واجب لأنه لا يجوز ان يراها وهي على هيئة خاصة ولو كان هو الوحيد خادماً لها.

## ١٩- وقوف المستأذن عند الاستئذان:

عن يمينه أو عن يساره حتى لا يقع نظره على اهل البيت وربما فتحت امرأة.

## ٢٠- الرجوع افضل من اللاحاح في الدخول: أبعد عن الريبة والشك.

## ٢١- الغرف المستأجرة في الفنادق لا يجوز دخولها بدون إذن:

لأنه أنزل عليها الستور بغرض حجب الآخرين عنها.

## ٢٢- وجوب التنحي عن الباب اثناء طلب الاذن: حتى لا يقع نظره على ما لا يجوز رؤيته مطلقاً.

(١) أسباب النزول برقم (٦٣٨).



## الدرس السابع

## غض البصر والاحتشام

(قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ غُضُؤٌ مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَنْزَلَ لَهُمْ إِنْ اللَّهُ حَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) (٣٠) وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ غُضُضُنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِمْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الْطِفْلَ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يُضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ).

## معاني الآيات:

الكلمة	معناها
يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ	لا ينظروا إلى ما حرم الله.
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ	لا يظهرن شيئاً من زينتهن أمام الرجال.
وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ	يغطيّن رؤوسهن ونحوهن وصدورهن.
إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ	المقصود بهم الأزواج.
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ	ما يملكن من عبيد وجواري.
التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِمْرَةِ	الخدم الذين لا رغبة لهم بالنساء.
أَوْ الطِّفْلَ الَّذِينَ	صغار السن الذين لا تثيرهم النساء.

١- أراد الإسلام أن ينفذ بتشريعاته إلى أعماق الإنسان: حتى يصبح التزامه بها مسلكاً طبيعياً في حياته وجزءاً من تكوين شخصيته.

٢- سبب نزول قوله تعالى (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ غُضُؤٌ مِنْ أَبْصَارِهِمْ).

مر رجل في زمن النبي في طريق فنظر إلى امرأة ونظرت إليه فظل ينظر إليها حتى انصدم بحائط فسال الدم على وجهه فلم يغسله حتى أتى النبي صلى فاخبره فقال صلى الله عليه وسلم هذا عقوبة لذنبك فنزلت الآية<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه ابن أبي حاتم وابن مرداويه، تفسير آيات الأحكام.

### ٣- أمر الله المؤمنين والمؤمنات بغض البصر:

لما قد يترتب على تركيز النظر من انجذاب مريب وإثارة سلبية.

### ٤- الأمر بغض البصر ليس فيه اضطهاد للمرأة أو كبت للرجل:

لأنه حماية للإنسان من إهدار حياته في البحث عن الإثارة والتلذذ وحتى لا تتحرك المرأة في المجتمع بروح الأنثى التي تبحث عن كل ما يثيرها أو تثيره.

### ٥- أنواع النظرات المتبادلة بين الرجل والمرأة وحكمها وضابطها مع ذكر الدليل:

١. نظرة طبيعية : وهي التي تأتي لحاجة ترتبط بحركة الحياة العامة كالنظر للتمييز بين شخص وآخر.

**حكمه = جائزه (علل)** لأنها ضرورة من ضروريات الحياة.

٢. نظرة خائنة: وهي النظرة المليئة بالاشتهاء والتلذذ التي تغذي الخيال وتثير الغريزة.

**حكمها: محرمة شرعا.**

**(علل)** لما ينتج عنها من فتنة وما تخلقه من أثر سلبي في حياة الفرد والمجتمع .

**ضابطها : عدم تكرارها.**

**والدليل على ذلك:** (النظرة سهم من سهام ابليس مسمومة فمن تركها من خوف الله اثابه

الله ايمانا يجد حلاوته في قلبه)<sup>(١)</sup>.

### ٦- أمر الإسلام بحفظ الفرج عن أي ممارسة جنسية محرمة:

ليتم له تحقيق العفاف في خطين متوازيين.

### ٧- يتم تحقيق العفاف للشخص:

١. بغض البصر.

٢. حفظ الفرج.

### ٨- يكون حفظ الفروج:

١. صيانتها عن التكشف وسترها عن الآخرين.

(١) أخرجه الحاكم والطبراني برقم (١٠٣٦٣) وذكره الهيثمي بالزوائد (٦٣/٨) ضعيف.

٢. عدم استخدامها فيما يحرمه الله تعالى.

٩- قال تعالى: (يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ) ما فائدة (من) ولم يقل (من فروجهم) وإنما قال (وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ).

لأن في البصر استثناء خلاف الفرج المقصود على الزوج وملك اليمين ويشير ذلك إلى الخطر التام والتغليظ الكامل.

١٠- من حفظ الفرج صيانتها عن التكشف وسترها عن الآخرين:

لما في ذلك من انسجام مع المروءة والخلق القويم وحماية من اثاره الشهوات ونزعات السوء.

١١- سبب تقديم البصر على الفرج:

لخطورته ولأنه يريد الزنا ولو غض البصر ما وقع الفرج في الحرام.

١٢- المواضع التي يباح للشخص النظر اليها:

الطبيب للعلاج- الخاطب لخطيبته - المحقق في الجريمة- القاضي في المحكمة.

١٣- المرأة دائمة الاهتمام بزينتها: لتكون في موقع اعجاب الآخرين.

١٤- نظم الإسلام ميل المرأة إلى التزيين:

شرع لها نظاما دقيقا يجمع بين حماية المجتمع وتلبية رغبة المرأة.

١٥- المقصود بالآتي (أنواع الزينة):

الزينة الظاهرة: ما كان ظاهرا بنفسه ولا يمكن اخفاؤه مثل الثياب الظاهرة وما ظهر بدون قصد.

التزيين للزوج: مستحب ولها أن تظهر لزوجها من زينة نفسها ما لا يجوز أن تظهره لغيره حتى أقرب أقاربها (علل) لأنه حلال لها كاملاً.

حدود التزيين امام الاقارب: الاقارب: هم كل من يحرم عليه أن يتزوجها مطلقا ولها أن تظهر زينتها أمامهم ما لا يجوز أن تبديه أمام سائر الناس (علل) لأن العلاقة التي تجمعها

بهم علاقة ذات طابع خاص محكومة بالأحكام.

**حدود التزيين بين النساء:** تظهر من زينتها ما لا يجوز لها أن تظهره أمام الرجال بشرط: عدم تجاوز الأدب العام.

١٦- **يجب مراعاة المرأة الفرق بين النساء المؤمنات وغيرهن من الفاجرات:**

لأن المرأة المؤمنة العفيفة مأمونة على ما ترى أكثر من غيرها.

١٧- **إختفاء الرق في المجتمع الإسلامي:**

بسبب ما أقر الإسلام من تشريعات أدت إلى تجفيف منابعه والقضاء عليه. كالعق والتزويج والمكاتب والكفارة ورفع الظلم وانجاب الولد يحرر وغيره.

١٨- **ما المقصود بملك اليمين؟ ولماذا يحل للمرأة أن تظهر امامهم لحاجه؟**

يقصد بهم العبيد والجواري كونها بحاجة إلى خدماتهم ولكن بشرط عدم الإخلال بالأدب العام الذي يحفظ لها حشمتها وسمعتها.

١٩- **شروط ظهور المرأة امام التابعين:**

**يقصد بهم :** من يقومون على خدمتهم لينالوا إعطائهم **وشروط** ظهور المرأة عليهم ان يكونوا ممن لا حاجة لهم بالنساء لأي سبب من الأسباب وان كانوا عكس ذلك فلا يجوز ذلك لها.

٢٠- **المقصود بأولي الأربة:**

هم الذين لا يهمهم إلا بطونهم ولا يفقهون من مثيرات النساء شيئاً فضلاً عن غيره.

٢١- **المقصود بالأطفال الذين يحق للمرأة ان تظهر امامهم ؟**

صغار السن الذين لا يعرفون عن زينة النساء بشيئاً فيحكونه للآخرين ولا يثارون بشيء من ذلك.

٢٢- **الحد الأدنى الواجب للحجاب الشرعي:** تغطية الرأس والنحر والصدر كخمار ساتر.

٢٣- **الحكمة من تشريع الحجاب:**

اتقاء لأي نظرة طائشة أو مفاجئة وحرصاً منه على صيانتها وحفاظاً عليها من اعين العابثين.

٢٤- سبب نزول قوله تعالى : (وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ وَمَاذَا يُبَاحُ مِنْهَا:

ان جيوب النساء في الجاهلية كانت واسعة تبدو فيها نحورهن وصدورهن فأمرهن ان يسدلن خمرهن لتغطية ذلك.

٢٥- الضوابط الشرعية للثياب التي تعبر عن حشمة المرأة:

شروط الحجاب:

١. أن يكون واسعاً.

٢. غليظاً صفيقاً لا يشف غير مزرکش.

٣. غير خفيف.

٤. غير معطر.

٥. غير لباس شهره وغيرها.

٢٦- أوجب الإسلام على المرأة تغطية رأسها ونحرها وصدورها: اتقاء لأي نظره طائشة أو مفاجئة.

٢٧- تتحقق الحشمة: تتحقق بما لا يدع مجالاً للإثارة لأن الهدف الحشمة وليس التغطية.

٢٨- يجب على المرأة استعمال زينتها ضمن النطاق المسموح به:

حتى لا تكون محلاً لسوء الظن وعوناً للشيطان في وسوسته واغراءاته.

٢٩- اختتمت الآيات بالدعوة إلى التوبة:

حتى لا يسترسل الإنسان في الغلط ويسيطر عليه الشيطان على سلوكه فيدفعه نحو الهاوية.

## الدرس الثامن

## تيسير الزواج والأمر بالتعفف

(وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٣٢) وَلْيَسْتَغْفِرِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِياتِكُمْ عَلَىٰ الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْتَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتُغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنْ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٣٣) وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ).

## معاني الآيات:

الكلمة	معناها
وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ	زوجوا كل من لا زوج له رجلاً كان أو امرأة.
وَلْيَسْتَغْفِرِ الَّذِينَ	تجنب الأفعال المحرمة كل من لم يتمكن من الزواج.
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ	الذين يرغبون في نيل الحرية من عبيدكم.
وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَىٰ الْبَغَاءِ	لا ترغموا نساءكم على الزنا ويهن يرغبنا بالعفاف.

## ١ - أهمية تيسير الزواج:

أ. يساعد على التحصن والعفة.

ب. يقي كثير من الانحرافات والشذوذ.

ج. يحقق من الاستقرار للفرد والمجتمع.

## ٢ - الذي يقرره الإسلام في قوله تعالى: (وانكحوا).

أن الزوجية بين الرجل والمرأة امر طبيعي ينجذب اليه كل منهما.

## ٣ - عبر القرآن عن الزواج بالسكن:

لما يؤديه من السكنية الزوجية التي تخرج الإنسان من العزلة والوحدة ويضمن الهدوء النفسي والاستقرار العائلي ويضمن العفاف.

- ٤- **فائدة الزواج:** يضمن الهدوء النفسي والاستقرار العائلي ويتيح الحصان والعفاف.
- ٥- **امر القرآن المسلمين ان يزوجوا من لم يكن متزوجا منهم:**  
لأنه لا فرق في الطبيعة البشرية والشعور الإنسان ي بين الجميع وهذا يدفعهم للإحصان والعفاف وأبعد عن الحرام.
- ٦- **لا ينبغي ان يكون الفقر مانعا للزواج:**  
لأن الفقر ليس عيباً وليس صفة لازمة له بل طارئة خارجه عن ارادته.
- ٧- **وعد الله الفقراء الراغبين في الزواج طلبا للعفة:**  
وعدهم بالغناء (يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) وعليه بالعفة.  
والفقر ليس عيباً في الإنسان وليس صفة لازم له بل حالة طارئة (٧).
- ٨- **يجب على الفقير:** ان يسعى فيما هيا الله له من أسباب الرزق المتاحة للجميع فقد تتبدل الظروف وتتغير الاحوال وبعد العسر يسر.
- ٩- **اشتراط الآية (الصالح في العبيد ولم تشتترط ذلك في الاحرار):**  
لأن في ذلك تشجيع للعبيد على الصلاح والأمانة وحسن معاملة من هم تحت ولايتهم ولم تشتترط ذلك الأحرار لانهم مسؤولون عن انفسهم.
- ١٠- **اسباب العزوف عن الزواج وموقف الإسلام من ذلك ومعالجته لها:**  
أ. العادات والتقاليد والاعراف.  
ب. غلاء المهور.  
ج. التفاوت المادي والاجتماعي.  
د. متطلبات الزواج وتبعاته.

**وموقف الإسلام من ذلك:**

أ. انه علاجها بان العبرة في اختيار الزوج بمثانة ايمانه وخلقه (اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه)<sup>(١)</sup>.

ب. فلا قيمه لنسب ولا منصب ولا مال والاعراف.

**١١- يسر الإسلام الزواج وذل عقابته:**

١. كان صلى يزوج على حفنه من طعام أو على تعليم القرآن وقال صلى الله عليه وسلم (أعظم النكاح بركة ايسره مؤنه)<sup>(٢)</sup>. وقال (يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها)<sup>(٣)</sup>.

٢. تزويج فاطمة إبنته لعلي على خاتم من حديد.

**١٢- الواجب على المجتمع تجاه قضية الزواج:**

**أولاً: الآباء:** أن ييسروا زواج ابنائهم وبناتهم وعدم الالتفات للعادات والتقاليد والاعراف السلبية المضيق للزواج.

**ثانياً: المجتمع:** أن يساعدوا الشباب والشابات على تحقيق رغباتهم في الزواج وتيسير ذلك لهم لإبعادهم من الانحراف.

**١٣- يجب مساعدة الشباب والشابات على تحقيق رغباتهم في الزواج:**

لأن ذلك يعالج كثير من أسباب الانحراف ويحد من إنتشار الفساد.

**١٤- الأمور التي تساعد الإنسان على التعفف:**

❖ ترسيخ قيم الدين والاخلاق في نفسه (علل) حتى لا يفكر بالإقدام على المعصية مجرد التفكير.

❖ اجتناب جميع أسباب الإثارة بكل اشكاله وصوره.

❖ التركيز على أعماله التي هو في صدد تحقيقها.

❖ عدم الاستسلام للخيلات التي تنهك فكره.

(١) رواه الترمذي عن أبي حاتم المزني وقال حسن غريب رقم (٢٠٢/١).

(٢) رواه الحاكم على شرط مسلم فوافقه الذهبي. حسن.

(٣) أخرجه الحاكم على شرط مسلم عن عائشة.



❖ الاستعانة بالمؤثرات الروحية كالصلاة والصيام وغيره ففي الصلاة انتهاء عن الفحشاء وفي الصيام وقاية وحماية.

١٥- **افضل تفسير لقوله تعالى: (وَلْيَسْتَغْفِرِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ).**  
قول النبي صلى الله عليه وسلم (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء)<sup>(١)</sup>.

١٦- **المقصود بالمكاتبة ولماذا سميت بهذا الاسم وما الحكمة منها:**  
**المكاتبة:** عبارة عن عقد بين المملوك ومالكه يقضي بأن يدفع المملوك للمالك مقدار من المال دفعه واحدة أو على شكل أقساط مقابل حريته.  
وسميت بذلك لأنها تحرر كتابياً.  
**الحكمة منها:** وسيلة للحرية من العبودية – وسيلة لتحقيق الزواج الذي لا يتم الا بالحرية.

١٧- **يتوجه الأمر في قوله (فكاتبوهم) ويفيد:**  
للمسلمين الذين عندهم عبيداً وهو مستحب ويفيد الوجوب.

١٨- **المقصود بالخيرية في قوله (إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا...):**  
**الخيرية لها عدة معان:**

أ. الصلاح والعفة في دينه وخلقه

ب. قدرة على دفع مال المكاتبة.

ج. امانة في ان يكون حراً صالحاً في المجتمع.

١٩- **الدور الذي يجب ان يقوم به المجتمع تجاه المكاتب:**

أ. مساعدة المكاتب لنيل حريته.

ب. إسقاط شيء من مال المكاتبة

ج. التبرع له والتصدق عليه.

د. إعطاء جزءاً من الزكاة التي هو أحد مصارفها.

(١) البخاري برقم (٥٠٦٦) ومسلم (١٤٠٠) عن ابن مسعود.

## ٢٠- روافد الرق:

- أ. الحروب.
- ب. الفقر.
- ج. البيع.
- د. السبي.

## ٢١- شروط المكاتب:

- أ. الخيرية.
- ب. القدرة على السداد.
- ج. حسن الخلق والإستقامة.

## ٢٢- إليريقي كان سببا من الأسباب المانعة من الزواج.

**تعريف البغاء:** مصطلح يطلق على الإستمتاع بالمرأة مقابل أجر وبدون ضوابط شرعية.

## ٢٣- سبب نزول قوله تعالى: (وَلَا تُكْرِهُوا فَتِياتِكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ.....).

(أن بعض اهل الجاهلية كانوا يدفعون الجواري إلى ممارسة البغاء بغرض كسب المال فنزلت الآية تحرم ذلك)<sup>(١)</sup>.

## ٢٤- سبب وجود البغاء في الجاهلية وهل يوجد حالياً:

من أجل كسب المال ويوجد حالياً في اماكن الدعارة ونشر الرذيلة وما يروج له دعاة الشر والفساد في مختلف دول العالم تحت شعار الحرية الفردية.

## ٢٥- هل يقتصر الاكراه على الجواري:

لا يقتصر على الجواري فقط ولكنه يشمل كل من يدفع نحو الفاحشة لأي سبب من أسباب.

## ٢٦- صور الاكراه:

- ١. استغلال الظروف المادية.
- ٢. التوظيف
- ٣. الضغط النفسي بالتهديد وغيره

(١) رواه مسلم، ص ٦٤٠.

## ٢٧- حرم الإسلام الاكراه بكل صورة:

لأنه مسخ للإنسان وإستغلال ظروفه وحالة ضعفه وتحويله إلى سلعة يطلب منها الكسب.

## ٢٨- آثار البغاء واضراره:

- أ. إمتهان كرامة الإنسان وتضييع حياته.
  - ب. نشر الامراض الخبيثة كالإيدز والزهري والسيلان.
  - ج. إنتشار الفاحشة في المجتمع.
  - د. انقراض نظام الاسرة.
  - هـ. التسبب في غضب الله تعالى.
- ٢٩- الأمراض التي يسببها البغاء: الإيدز - الزهيري - السيلان.
- ٣٠- البغاء سبب في انقراض نظام الأسرة:

لأن سهولة البغاء وإنتشاره يجعل الشباب يعزفون عن الزواج والعفة والاحصان.

## ٣١- ترك الله باب التوبة مفتوحا حتى للبغايا:

لعلهن يبادرن بالتوبة والإقلاع عن ذلك السلوك المنحرف.

## ٣٢- اختتم الآيات (وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا لِّلَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ).

بتشريعات وآداب يهتدي بها الناس ومثال يتعلمون منه تجارب السابقين.

## ٣٣- موقف الإسلام من البغاء: حرمة الإسلام لأنه يعتمد على استغلال الظروف المادية وغيرها.

## ٣٤- الزوجية بين الرجل والمرأة أمر طبيعي:

لأن كل من الرجل والمرأة يسعى وينجذب إليها كل منهما وهو السكن المقصود بالآية.

## ٣٥- المقصود بالشرط في قوله (إِنْ أَرَادَ تَحْصُنَا):

أن المرأة لا إثم عليها اذا كانت تمارس البغاء وهي مجبورة وداخلها تطلب التحصن.

## ٣٦- عدم الغاء نظام الرق مباشرة في أول الأمر: لحاجة الناس اليه في ذلك الوقت.

## الدرس التاسع

## نور الإيمان وظلمات الكفر

(اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ لَا شَرِيقَ وَلَا غَرِيقَ يَكَادُ نُورُهَا يَضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣٥) فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (٣٦) رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ (٣٧) لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَنْبَذَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يُسْرِقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٨) وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بَقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فُوقًا حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٣٩) أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذِبْ رَأَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ).

## معاني الآيات:

الكلمة	معناها
اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	الله مصدر كل هداية في الكون.
كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ	مثل الكوة إذا كان فيها سراج والسراج داخل زجاجة
يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ	يسرج بزيت شجرة زيتون
يَكَادُ نُورُهَا يَضِيءُ	يكاد زيتها يضيء من دون إشعار لشدة صفائه.
فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ	مساجد الله وبيوت المؤمنين بالذكر والصلاة.
يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ	يذكر الله في تلك المساجد أول النهار وآخره.
يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ	يخشون يوم القيامة التي تضطرب له القلوب والأبصار.
كَسَرَابٍ بَقِيعَةٍ	صورة ماء يلعب في أرض مستوية بسبب أشعة الشمس.
كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ	ظلمات في بحر كثير الماء عميق الغور.
ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ	ظلمات مضاعفة لا يستطيع رؤية يده فيها.
وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا	من لم يأخذ بهدي الله، فلن يكون له عوضاً عنه.

# ١- وصف الله نفسه بأنه نور السماوات والأرض:

ليتبين للإنسان انه الهادي لكل من في السماوات والأرض إلى الصلاح والفلاح وأنه لا يغيب عنه شيء في هذا الكون.

## ٢- عدم استطاعة الإنسان ان يدرك معنى نور الله: كونه حقيقة غيبية.

## ٣- كيف يبين الله معنى النور الذي وصف به نفسه:

من خلال ضربه لنا مثلاً بالمشكاة من المحسوسات.

**المشكاة:** هي فتحة تكون في الجوار غير نافذة وتمسى (الكوة) تحصر النور وتجمعه في مكان واحد.

## ٤- شجرة الزيتون حسنة المنبت:

لعدم وصول اليها الشمس شروقاً وغروباً.

## ٥- ما هو النور الذي يريد الله من الناس ان يكتشفوه:

هو المنهج الذي يمنحهم هدى لا ضلال معه وحقاً لا باطل فيه ووضوحاً لا غموض ينتابه.

## ٦- فائدة ضرب الامثال في القرآن:

بهدف تقريب المراد للناس وإيصال المعنى إلى اذهانهم.

## ٧- أهمية أسلوب ضرب المثل في القرآن:

لتوضيح الحقائق التي لا يدركها الناس بشكل مباشر ليكون بيانها بأسلوب آخر.

## ٨- سبب نزول قوله تعالى (فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ).

روي أن ابن عمر (كان في السوق فنودي للصلاة فقام الناس واغلقوا متاجرهم ودخلوا المسجد فقال ابن عمر فيهم نزلت).

## ٩- صفات المهتدين بنور الله (صفات الرجولة في سورة النور):

أ. الاقبال على المساجد.

ب. المداومة على الذكر.

ج. اقامة الصلاة.

د. إيتاء الزكاة.

ه. الإيمان باليوم الآخر.

١٠- المقصود بالبيوت في الآية؟ وكيفيته ومعناه:

أ. بيوت الله تعالى (المساجد).

ب. وبيوت المسلمين ويكون رفعها بالتشديد لها ورفعها بالذكر فيها.

١١- أهمية الاقبال على المساجد؟

تصنع انسانية الإنسان وتجعل منه انسان خير لا شر.

١٢- المؤمنون لا يشغلهم عن الذكر تجارة ولا بيع:

لأن الخالق عظم في انفسهم فصغر ما دون ذلك في أعينهم.

١٣- أهمية الصلاة والزكاة والإيمان باليوم الآخر:

❖ الصلاة: يعيش فيها الإنسان القرب من الله والاستئناس به.

❖ الزكاة: عطاء للتقرب إلى الله والإحساس بالآخرين.

❖ اليوم الآخر: فيه استعداد للقاء الله تعالى لنيل الجزاء منه.

١٤- المثالين الذي ضربهم الله لحال الكفار وعلام يدل كل:

(١) بيان حال الكافرين وما لهم من أعمال يعتقدون انها تنفعهم يوم القيام فهذا مثله كالعطشان

يحسب السراب ماء فيذهب إليه فلا يجده .

(٢) حال الكافرين في بعدهم عن نور الله وهواه بمن يكون عمق البحار لا يكاد يرى شيء فيه

بسبب ظلماته وهكذا هو في بعده عن ادراك نور الله.

١٥- معنى قوله (وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْ اللَّهُ لَهُ نُورًا).

ان الذي لا يجعل الله له نور يعيش غارقاً في ظلمات الضلالة والكفر.

١٦- فقدان الرؤية في البحر وعدم رؤية يده: بسبب الظلام الحالك فيها وتراكم الظلمات.

١٧- تخصيص التجارة بالذكر: لأنها اعظم ما يشغل الإنسان عن ذكر الله.

١٨- خص الرجال بالذكر دون النساء: لأن المساجد خصصت للرجال وصلاة المرأة في بيتها افضل.

١٩- تقديم التجارة على البيع: لأن التجارة للمسافرين والبيع للمقيمين.

## الدرس العاشر

## من دلائل قدرة الله

(أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَافَاتٍ كُلِّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (٤١) وَلَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (٤٢) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَكِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (٤٣) يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ (٤٤) وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٤٥) لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ).

## معاني الآيات:

الكلمة	معناها
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ	جميع ما في السماوات والأرض معظم لله منقاد له.
وَالطَّيْرِ صَافَاتٍ	الطير باسطات أجنحتها في الهواء يسبح الله حسب إلهامه.
يُزْجِي سَحَابًا	يسوق السحاب من جهات مختلفة.
الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ	المطر الخفيف.
مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ	ينزل قطرات متجمدة فيصيب بها من يشاء من عباده.
يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ	ضوئه ولمعانه يتلف أبصار الناظرين إليه.

## ١- إلى ماذا يدعوا قوله تعالى (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ..)

يدعو الإنسان إلى النظر فيما حوله من عجائب الصنع ودقائق التدبير (علل) ليستثير بنور الله الكاشف لكل الخفايا فيستقر الإيمان في قلبه.

## ٢- أثر اختلاف الليل والنهار في حياة الإنسان :

يتيح للإنسان فرصة العمل نهاراً واخذ الراحة ليلاً وهي ليست بمحض الصدفة بل نعمة على الإنسان .



### ٣- أثرتوافق الحقائق العلمية مع العقيدة في حياة الإنسان:

حيث يدرك من خلاله أن هذا الكون منقاد لله تعالى وهو يشير إلى وحده المصدر والتدبير فيقود الإنسان إلى الايمان به.

### ٤- معنى تسبيح الطير:

عبادته وصلاته التي يعلمها الله تعالى والطريقة التي الهمة اياها.

### ٥- خص الطير بالذكر:

لأنها من المشاهد التي نراها يومياً ولكننا نادراً ما نأخذ منها العبرة في عبادة الله تعالى وحده.

### ٦- مظاهر قدرة الله وتديره للكون:

١. حركة السحاب وسوقها ونزول المطر.

٢. اختلاف الليل والنهار.

٣. اختلاف الكائنات الحية مع ان اصلها واحد هو الماء.

### ٧- مراحل تكوين المطر؟ وماذا نستنتج من ذلك:

١. سقوط الشمس على المسطحات المائية.

٢. اندفاع البخار إلى الهواء ليشكل السحاب.

٣. نزول الامطار بإرادة الله تعالى حيث يشاء وهذا يدل على قدرة الله ورحمته

### ٨- يدل انتظام كل المخلوقات في حركتها وفق نظام دقيق:

أن هذا الكون ممتثل لأمر الله وذلك معنى الصلاة والتسبيح.

### معنى الصلاة والتسبيح.

حركة المخلوقات وانتظامها في سيرها وفق نظام دقيق فيه تسبيح وصلاة من كلٍ قد علم صلاته.

### ٩- الأجر بالإيمان والتسبيح والصلاة هو الإنسان.

لما وهبه من العقل وبسط له من العطاء وتفضل به عليه من الهداية.

(وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ) هذه الآية تكشف حقيقة الكون.

**١٠- حقيقة الكون:**

أن كل ما في هذا الكون ما فيه ماضيه ومستقبله فهو الله الخالق المالك لا ند له ولا شريك له وإليه نهاية كل شيء.

**١١- ذكرت الآيات مشاهد كونية ينبغي التوقف عندها:**

لما تحمل من معاني يتضح من خلالها أن الظواهر الكونية الكبرى خاضعة لإدارة الله في كل مكوناتها وليس للصدفة أي علاقة بذلك.

**١٢- إلى ماذا يشير قوله (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ) وما هي الحقيقة الأخرى التي تقررها:**

يشير إلى أن الماء هو أصل الكائنات الحية بشكل مباشر أو غير مباشر، هي أن المخلوقات لا تتكون خارج التدبير الإلهي فشكلها تختلف لكن أصلها واحد وهو الماء.

**١٣- بين الله بالآيات الكونية ما يوضح للناس حقائق الخلق وعجائب التدبير الإلهي:**

لتوجيههم إلى التصور الصحيح للعقيدة الإسلامية الصافية التي تؤيد بالحقائق العلمية الثابتة وتسير بالإنسان نحو اليقين الذي لا يخالطه شك.

## الدرس الحادي عشر

## النفاق والمنافقين

(وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ (٤٧) وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ (٤٨) وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ (٤٩) أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٥٠) إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥١) وَمَنْ يُطِغِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ (٥٢) وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ تُعْرَضُوا وَلَنْ يُخْرِجَنَّ قُلُوبَهُمْ طَاعَةَ مَعْرُوفَةٍ إِنْ أَمَرَ اللَّهُ بِمَا نَعْمَلُونَ (٥٣) قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ).

## معاني الآيات:

الكلمة	معناها
وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ	يزعم المنافقون أنهم صدقوا بالله والرسول في حكمه.
يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ	يعرض عند التصديق والطاعة خداعاً ونفاق.
وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ	طلب منهم الاحتكام إلى شرع الله تجاهلوا
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ	إذا كان الحكم لصالحهم قبلوا به وإذا كان ضدهم رفضوا.
أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ امْرَأَتَاوَا	في قلوبهم نفاق وشك في رسالة النبي وخوف من ظلم الله لهم.
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ	حلفوا أغلظ الأيمان استعداداً لامتنثال أمر الله.
قُلُوبُهُمْ لَا تُقَسِّمُوا طَاعَةَ مَعْرُوفَةٍ	لا تحلفوا لأن امتثال شرع الله أمر معروف.
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ	فإن لم تفعلوا ما كلفتم به فما على الرسول إلا البلاغ المبين.

## ١- عدم اهتداء المنافقون بنور الله عز وجل:

لأنهم جعلوا انتماءهم للإسلام خاضعاً لمصالحهم الذاتية في القناعة الفكرية.

## ٢- نفى الله الإيمان عن المنافقين (وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ):

لأن هذا الإيمان لا يثبت أصحابه أمام الاختبارات الصعبة وليس لهم دليل على صحة إيمانهم.

### ٣- حقيقة الإيمان الذي يجب أن يتصف به المؤمنون:

ليس كلاماً يقال ولكنه إلى جانب ذلك عقيدة راسخة تظهر آثارها في سلوك الشخص كترجمة عملية قول وعمل.

### ٤- أسباب أعراض المنافقين عن حكم الله:

(١) إصابتهم بداء النفاق.

(٢) سيطرة الشكوك والأوهام على تفكيرهم.

(٣) خشيتهم من أن يجور الله عليهم في الحكم.

### ٥- وضع الأفكار الآتية مع الآيات:

(١) ليس الإيمان مجرد كلمة تقال أو موقف يتخذ.

لأن لأصل بالإيمان إلى جانب الأقوال المشعر به كحقيقة وقناعة في سلوك الفرد (وَيَقُولُونَ

أَمَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ).

(٢) كثرة الأيمان قد تكون أساساً للشك والاتهام:

لأن الإنسان الواصل من نفسه وصدقه لا يحتاج إلى يمين أو قسم ليدلل على صدقه (أَقْسَمُوا بِاللَّهِ

جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُجَاءَنَّهُمْ بِآيَةٍ لَيُؤْمِنَنَّ بِهَا قُلُوبُنَا إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ).

(٣) ليس للداعية أن يكره أحد على الأخذ بما يراه صواباً:

لأن مهمته التبليغ للناس بالحكمة والموعظة الحسنة ليس له أن يجبرهم على تقبل ذلك ولا يتحمل هو عدم تقبلهم (وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ).

### ٦- أعراض المنافقين وتمردهم عن حكم الله إذا كان في غير صالحهم:

لأن الإيمان لم يستقر في قلوبهم وإن قالوا ولم يتذوقوا طعم اليقين وإن زعموا ذلك.

### ٧- عدم الاحتكام المنافقون لشرع الله وترددهم:

لأنهم غير مستعدين للالتزام بنتائج الحكم وإذا كان في غير مصلحته.

### ٨- وصف الله المنافقين بالظلم (بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ):

لأنهم ظالمون لأنفسهم ولغيرهم توجب عليهم المذلة بالدنيا والآخرة وظالمون لغيرهم لأنهم أحسنوا الثقة بهم.

#### ٩- موقف المؤمنين من حكم الله تعالى:

يسارعون للاحتكام إلى شريعة الله سواء كان الحق لهم أو لغيرهم (إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ).

#### ١٠- طاعة معروفة لها معنيان:

(١) طاعتكم طاعة معروفة وهي قول لا معنى له.

(٢) أن الطاعة المطلوبة من أهل الإيمان إنما هي طاعة معروفة وهي الطاعة التي تكون فوق كل شبهة لا تحتاج حلف.

#### ١١- سبب نزول (أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ):

اختلف بشر المنافق مع يهودي في أرض فجعل اليهودي يجره إلى رسول الله ليحكم بينهما فجعل بشر يجره إلى كعب الأشراف وهو يقول: أن محمد يحيف في الحكم فنزلت الآية.

#### ١٢- وظيفة الرسول وماذا يستفيد منها:

هي التبليغ للرسالة ونستفيد منها وعلى الداعية أن لا يكره أحد على أن يستجيب لدعوته وما يراه صواباً ولا يتحمل مسئولية إعراض الناس وعليه بالدعوى بالحكمة والموعظة.

#### ١٣- تكون طاعة الرسول بعد موته: بإتباع سنته وتحكيم شرعه والعمل بقتضاها.

#### ١٤- تمثل طاعة الله تعالى ورسوله: تمثل الخط المستقيم الذي ينبغي على كل الناس أن

يلتزموا به في جمع الأحوال.

## الدرس الثاني عشر

## استخلاف المؤمنين في الأرض

(وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٥٥) وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٥٦) لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا هُمْ بِالنَّاصِرِينَ الْمَصِيرُ).

## معاني الآيات:

الكلمة	معناها
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ	يجعلهم خلفاء في الأرض يتصرفون كيف يشاؤون.
وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمْ	يجعل دين الإسلام مستقر في النفوس منتشراً في أرجاء الأرض.
وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ	ليجعلهم آمنين على أنفسهم ودينهم بفضل قوة الإسلام.
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي	يتوجهون بالعبادة لله دون سواه.
وَمَا هُمْ بِالنَّاصِرِينَ الْمَصِيرُ	ستكون النار عاقبة الكافرين وبئس ذلك المصير المهين.

## ١- علاقة آية الاستخلاف بما قبلها:

جاءت تبعث الأمل في نفوس المؤمنين بأن العاقبة لهم مهما أطلت عليهم أشباح الهزائم والباطل وأنهم آمنون بعد الخوف.

## ٢- الاستفادة من تجارب الأمم السابقة:

دراسة عوامل نجاحها وفشلها ولفت النظر إليها تجنباً لتكرار الأخطاء ولأخذ العظة والعبرة منها.

## ٣- وعد الله المؤمنين بثلاثة وعود:

(١) الإستخلاف في الأرض.

(٢) تمكين دين الله في الأرض.

(٣) الأمن بعد الخوف.

## ٤- معنى الإستخلاف للمسلمين:

بسط سيطرتهم ونفوذهم على المسار العام لحركة الحياة في الأرض التي يعيشون عليها.

## ٥- يكون تمكين دين الإسلام في الأرض:

وذلك باستقراره في النفوس وانتشاره بين الناس وتحوله إلى قوة فاعلة في الساحة الفكرية والعملية.

## ٦- يكون الأمن بعد الخوف:

بارتفاع الضغوط على المؤمنين وسقوط التحديات أمامهم واكتمال عنصر القوة لهم وتحولهم إلى أمة كبيرة واسعة الإنتشار.

## ٧- هل تحقق وعد الله للمسلمين بالفعل ولا يزال:

نعم تحقق ولا يزال يتحقق فالمسلمون اليوم يتواجدون على مساحة واسعة من الأرض وشرعية الإسلام مرجع المجتمع المسلم أينما كان ولم يعد خوف على (استئصال المسلمين).

## ٨- سبب ما يصيب المسلمين اليوم من حالات ضعف واستضعاف:

بسبب غياب الأثر الحقيقي والفاعل للدين في حياتهم (علل) الناتج عن ضعف إيمانهم وعدم تمسكهم بأحكام الدين والتقصير في تطبيقه.

## ٩- شروط تحقق الإستخلاف:

(١) الإيمان التام بالله عز وجل.

(٢) العمل الجاد في نشر الإسلام.

(٣) القيام بالمسؤولية.

## ١٠- يتمثل الإيمان التام بالله عز وجل:

في طاعته والاستسلام لأمره في كل صغيرة وكبيرة واجتناب نواهيه لأن الإسلام فكر توحيدي.

## ١١- يجب العمل الجاد في نشر الإسلام في أحسن صورة:

لإيقاض الهمم وبيعث الأمل في النفوس ليندفع المؤمنون إلى الاستمرار في العمل الجاد والتخطيط المتقن له.

**١٢- القيام بالمسئولية شرط للإستخلاف:**

لأن مسألة الإستخلاف في الأرض تكليف لا تشريف فلا بد من القيام بالمسئولية على أكمل حال.

**١٣- جوانب القيام بمسئولية الإستخلاف:**

(١) تطهير المجتمع من الكفر.

(٢) إقامة الشرائع.

(٣) تحقيق العدل والطمأنينة وعمارة الأرض.

**١٤- خصت الصلاة والزكاة وطاعة الرسول بالذكر:**

(١) **لأن الصلاة:** عبادة ذات بعد تربوي فهي تزكي الأرواح وتقوم الأخلاق.

(٢) **والزكاة:** عبادة ذات بعد اجتماعي تؤدي إلى تماسك المجتمع وتعاونه.

(٣) **طاعة الرسول:** مبدأ يحمي من الفوضى واضطراب الآراء.

**١٥- من مسئولية المستضعفين عمارة الأرض بالخير والصالح:**

لأن ذلك من الأهداف السامية لتمكين الله للمؤمنين في الأرض.



## الدرس الثالث عشر

## آداب الاستئذان

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَتْ أَدَبُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥٨) وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥٩) وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٦٠) لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ).

## معاني الآيات:

الكلمة	معناها
لَيْسَتْ أَدَبُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ	أن يشعركم المماليك عند الدخول عليكم.
وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ	الأطفال الذين لم يبلغوا سن التكليف.
ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ	ثلاثة أوقات تكون عوراتكم فيها غير مستورة.
لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ	لا مؤاخذه في دخول الصغير والمملوك بدون استئذان في غير هذه الأوقات.
طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ	كثيرين الخدمة لكم.
وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ	بلغوا سن التكليف وجب الاستئذان عليهم.
وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ	النساء الكثيرات اللاتي لا رغبة لهن في النكاح.
فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ	لا إثم عليهن من تخفيف الثياب لعجزهن.
وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ	إن طلب العفة أفضل من الظهور أمام الرجال.
أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ	ما لكم حق التصرف فيه.
أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا	تأكلوا مجتمعين أو متفرقين.

١ - سبب نزول قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ):

أن النبي أرسل غلاماً إلى عمر رضي الله عنه وقت الظهيرة فدخل على عمر دون إذن فانكشفت عورة عمر وشعر أن الغلام رأى ذلك منه فقال عمر وددت لو أن الله نهى أبنائنا ونسائنا وخدمنا في هذه الأوقات فنزلت الآية.

٢ - ناقش الآتي:

(١) يريد الإسلام أن يصنع من المجتمع أسرة واحدة:

وذلك بتنظيمه حركة الأفراد داخل إطار الأسرة وشرع الإستئذان المشعر بالود والحب ورفع الحرج عن ذوي العاهات.

(٢) التشديد في الإستئذان لا يعني القطيعة والجفاء:

بسبب رفع الحرج عن ذوي العاهات من الأكل في بيوتهم أو مع أقاربهم أو أصدقائهم فهم محتاجون التعاون في المجتمع.

(٣) خير سبيل العفاف يكون بالتقليل من فرص الغواية:

وذلك يوجب الإستئذان على الطفل وملك اليمين في ثلاث أوقات هي غالباً أوقات عورة وشرع وسائل للحماية من ذلك.

٣ - حددت الآيات حركة الأطفال داخل البيت:

بتعيين في البيت نظاماً متوازياً يعرف فيه كل شخص موقعه وحدود حركته فيما يتعلق بالآخرين وتبقى الحيوية والحركة.

٤ - حدد القرآن للأطفال ثلاثة أوقات للاستئذان (علل):

لأنهم في حركة مستمرة داخل البيوت وتنظيم ذلك فيه صيانة لعورات أهل البيوت وحماية للطفل من أي اثر سلبي.

٥ - قد ينتقل الوقت من حال إلى حال:

وذلك إذا كان أكثر عادات الناس تغير أوقات خلوتهم فالحكم هذا ينتقل.

- ٦- الأطفال الذين تتعلق بهم هذه الأحكام:  
هم الذين دون سن البلوغ ولكن عنده القدرة على تمييز ما يروونه وما يسمعون من أفعال الآخرين وأقواله.
- ٧- المقصود بالنساء القواعد: هن النساء كبيرات السن لآتي لا يرغبن في الرجال - لا يرغب الرجال فيهن.
- ٨- شروط تخفيف ثياب القواعد من النساء: عدم التبرج بزينة وعدم الزيادة في تخفيف الثياب.
- ٩- لم يعتبر تستر القواعد على كل حال خير لهن:  
لأنهن يضعن القدوة الحسنة لدى الفتيات حينما يشاهدنهن ملتزمات بالحشمة والعفاف حتى وهن كبار السن.
- ١٠- تخصيص الأوقات الثلاثة بالذكر:  
لأنها في الغالب أوقات تجرد عن الملابس للراحة والنوم.
- ١١- رفع الحرج عن المعاقين إن أكلوا من بيوت الناس:  
لأن ما ابتلوا به من عاهات تجعل قيامهم بأي عمل لكسب رزقهم أمر صعباً فهم بحاجة ماسة إلى رعاية المجتمع لهم.
- ١٢- رفع الحرج عن الأقارب أن أكلوا في بيوت أقاربهم:  
لأن الإسلام يريد أن يصنع من المجتمع أسرة واحدة في علاقتهم.
- ١٣- رفع الحرج عن الأصدقاء إن أكلوا في بيوت أصدقائهم:  
لأن ذلك يقوي الروابط بين أفراد المجتمع ويشعر بعضهم بوجود وأهمية البعض الآخر.
- ١٤- أمر الإسلام من يدخل على غيره أن يسلم:  
لما يوحي به السلام من المشاعر الطيبة واحترام الآخرين.
- ١٥- الدلالات التي يحملها قول الله (فسلموا على أنفسكم):  
يدل على مدى ترابط المجتمع واعتبار أن ما يجمعهم من الإيمان يوحدتهم في دائرة واحدة.

١٦- بين الله كثير من الآداب التي تتعلق بتفاصيل الحياة الاجتماعية:

لعل الناس تدرك أهمية الالتزام بها والتحرك في صنعها.

١٧- وجه الخير في محافظة النساء القواعد على سترهن:

أن يصنع للفتيات من يعدهن القدوة الحسنة فيما يرين كبار السن من النساء ملتزمات الحجاب.

## الدرس الرابع عشر

## علاقة الأمة بقيادتها

(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٦٢)  
لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلْلُونَ مِنْكُمْ لَوْ آذَا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٦٣) أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ تَجْعَلُونَ لِيَوْمِهِمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ).

## معاني الآيات:

الكلمة	معناها
وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ	إذا كانوا مع القائد في سلم أو حرب فإنهم لا يتركونه إلا بإذن منه.
فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ	إذا كان لأحد أمر مهم واستأذن فلك أن تأذن أو لا تأذن.
قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلْلُونَ	الله عالم بمن ينصرفون متسترين حتى لا يراهم أحد من الناس.
فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ	فليخش من يتمرد على أوامر النبي أن يتعرض لمصيبة.
وَيَوْمَئِذٍ تَجْعَلُونَ لِيَوْمِهِمْ	يوم القيامة يخبرهم الله بسوء صنيعهم ويفضح نواياهم.

- ١- { تعد قيادة المجتمع رابطا مهما:  
أوجب الإسلام الانقياد لأولي الأمر:

لأنه يعصمه من الإنهيار ويحفظه من التشتت وفيه يقوى المجتمع وأفراده.

٢- الخلق الذي يشير إليه قوله تعالى (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ): ثبات الموقف والتزام التوجيهات.

٣- ناقش الآتي:

(١) من حق القيادة أن تأذن لمن طلب الأذن أو الاستئذان :

لأن المصلحة العامة في المنظور الإسلامي مقدمة على المصلحة الخاصة وأما إن كان سيؤثر ذلك سلباً فلا تأذن لهم.

## ٢) علاقة القيادة بالأمة ترتبط بمصير الأمة.

لأن علاقتهم بهم ترتبط بمصير الأمة أما علاقتهم بغيرهم لا تجاوز العلاقات الاجتماعية التي تجعله حراً في الطاعة أو الرفض.

## ٣) تملص المنافقين من القيام بدور ينفع الأمة:

المنافقون ينسحبون من الساحة عند مواجهة أي موقف يلحق الضرر بالمسلمين ولا يستجيبون لأمر الرسول **مبررين** في ذلك بانشغالهم بمسائلهم الشخصية **ويدل** على مدى استهتارهم وعدم استقرار الإيمان في قلوبهم.

## ٤ - مقارنة بين سلوك المؤمنين مع قيادتهم وسلوك المنافقين من حيث ثبات الموقف:

المقارنة	المؤمنين	المنافقين
ثبات الموقف:	يثبتون عند أي موقف .	الانسحاب من الساحة في أي موقف.
الاستجابة لأمر الرسول:	سرعة الاستجابة لرسول الله والثابت على الطاعة والعمل بذلك تماماً.	عدم الاستجابة لدعوة الرسول ويعتذرون من ذلك.
طريقة الانصراف:	يستأذنون بقيادتهم.	يختلقون الأعذار ويتسللون لوأذاً.
العاقبة:	الأمن لهم والتمكين في الأرض.	إصابتهم بالمصائب في الدنيا والعذاب في الآخرة.

## ٥ - واجب المؤمنين تجاه أولياء أمورهم:

الانقياد لهم والإتجار بما يقولون ما داموا مستقيمين على شرع الله قائمين بواجبهم تجاه الأمة.

## ٦ - الدالة السياسية التي تضمنها هذه الآية: (لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ...)

المعاني المختلفة التي فسرت فيها الآية.  
إن حقيقة علاقة القيادة بأفراد الأمة يختلف عن علاقة الأفراد بغيرهم فعلاقة الأفراد بقيادتهم ملزمة وعلاقتهم بغيرهم غير ملزمة.

(١) أن دعوته واجبة.

(٢) عدم منادته باسمه.

(٣) أن دعائه عليكم مستجابة.

٧- (فائدة) (وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ): يدل على أن هذا الموقف الأصل عدم الإذن فيه والاستغفار.

٨- علاقة القيادة بأفراد الأمة تختلف عن علاقة الأفراد ببعضهم البعض:

لأن علاقتها بهم له أثر بمصير الأمة واستقرارها. أما علاقة غير القيادة لهم حرية الطاعة أو الرفض.

٩- الفرق بين قيادة النبي وقيادة غيره:

قيادة النبي (ص) ملزمة وهي بمنزلة الواجبات الشرعية وقيادة غيره غير ملزمة.

١٠- صور الفتنة عند مخالفة أمر الله:

(١) تسليط الله الحكام الظلمة.

(٢) فساد خلقي.

(٣) تشتت الأنظمة.

(٤) كوارث وفوضى وتسلط.

١١- طاعة المنافقون للرسول طاعة شكلية:

لأنهم لا يستطيعون الالتزام بالمسؤوليات العامة التي يفرضها عليهم الرسول ولا يريدون الانسجام الجدي عملياً مع قيادته.

١٢- المقصود باللواذ: التخفي والتستر.

١٣- يدل تبرير المنافقين أنهم غير موجودين وقت الدعوة:

يدل على مدى استهتارهم وعدم الاستقرار الإيمان في قلوبهم.

١٤- ختمت سورة النور بحقيقة وإنذار:

• الحقيقة: أنهم ليسوا معجزين في الأرض والله ليس بحاجة إليهم.

• الإنذار: أن السلوك المنحرف الذي يتبعه المنافقون قد يعرضهم للبلاء والمصائب في النفس والأهل والأموال.

# تعاريف مهمة متعلقة بالسورة



- ١- **الزنا:** هو وطئ رجل امرأة لا تحل له شرعاً ولا شبه شرعاً، أو إتيان الرجل امرأة في قبلها دون علاقة شرعية مشتهى طبعاً محرماً طبعاً.
- ٢- **الزواج:** هو علاقة شرعية بين الرجل والمرأة مبني على الإيجاب والقبول لإقتران بعضها البعض.
- ٣- **القذف:** اتهام شخص لآخر بالزنى دون بينة شرعية.
- ٤- **المكاتب:** عبارة عن عقد ليم المملوك ومالكه.
- ٥- **القواعد من النساء:** كبيرات السن اللاتي خلت نفوسهن من الرغبة في معاشره الرجال.
- ٦- **تعريف ماعز الأسلمي للزنا:** هو أن يأتي الرجل من امرأة حراماً كما يأتي الرجل من زوجته حلالاً.
- ٧- **اللعان:** هو مواجهة الرجل لامرأته في المحكمة.
- ٨- **الاستئذان:** هو إعلام القادم أهل البيت بأنه يريد الدخول عليهم ويكون بأي وسيلة من الوسائل التي تحقق الغرض (الكلام - طرق الباب - الجرس).
- ٩- **الإستخلاف:** بسط سيطرتهم ونفوذهم على المسار العام لحركة الحياة في الأرض التي يعيشون عليها.
- ١٠- **المشكاة:** فتحة في الجدار تكون غير نافذة تسمى الكوة.
- ١١- **عرف البغاء:** مصطلح يطلق على الإستمتاع بالمرأة مقابل اجر بدون ضوابط شرعية.
- ١٢- **التابعين:** هم من يقوم بالخدمة لينال عطاؤه.
- ١٣- **الاقارب:** هم كل من يحرم عليه ان يتزوجها مطلقاً.
- ١٤- **نظرة طبيعية:** وهي التي تأتي لحاجة ترتبط بحركة الحياة العامة كالنظر للتمييز بين شخص وآخر.
- ١٥- **نظرة خائنة:** وهي النظرة المليئة بالاشتهاء والتلذذ التي تغذي الخيال وتثير الغريزة.
- ١٦- **الغافلات:** الصالحات اللاتي لا يخطر ببالهن الزنا وطاهرة قلوبهن.
- ١٧- **المشركة:** هي التي ليس لها دين سماوي كالوثنية والمجوسية والشيوعية.

## اسئلتا مشروطتا

## ١. شروط إقامة الحد على الزاني:

أ. مائة جلدة.

ب. حضور جمع من المسلمين.

ج. عدم قبول الشفاعة فيه.

د. شروط التكليف.

ومثلها شروط القذف بخلاف الشرط الأول.

فيكون ثمانين جلدة.

ان يكون الشهود اربعة رجالا وليس نساء.

١- العقل ٢- البلوغ ٣- الاختيار ٤- علمه بالحرام.

## ٢. شروط القذف:

أ. العقل.

ب. البلوغ.

ج. الاختيار.

د. ان لا يكون والدا.

## ٣. شروط المقذوف:

أ. الإسلام.

ب. العقل.

ج. البلوغ.

د. الحرية.

هـ. الفقه.

## ٤. شروط لفظ القذف:

أ. صريح (وهذا الذي يوجب الحد).

ب. كناية.

ج. تعريض. { لا توجب الحد

## ٥. شروط الشهادة على الزاني:

أ. ان يكون اربعة من المسلمين.

- ب. ان يكون اربعة ذكورا وليس نساء.  
ج. العدالة - مكلفين - معاينة الجريمة مكانا وزمانا بالغ عاقل - الصراحة.

#### ٦. شروط الحجاب:

- أ. ان يكون غليظا.  
ب. ان يكون فضفاضا لا يشف.  
ج. ان يكون واسعا لا يصف.  
د. ان لا يكون ثوب شهرة .  
هـ. ان لا يشبه لباس الكافرات.  
و. ان لا يكون مبخرا أو معطرا.  
ز. ان لا يكون مزركشا لماعا مطرزا.  
٧. شروط ظهور المرأة امام النساء:

- عدم تجاوز ذلك ما يخل بالآدب العام والمروءة وعدم الوقوع في محذور .  
٨. شرط ظهور المرأة امام التابعين لأصحاب البيت:  
أ. ان يكونوا مما لا حاجة لهم بالنساء.  
ب. ان يكونوا للخدمة فقط.  
٩. شروط المكاتبه :

- أ. القدرة على سداد المال.  
ب. ان تكون الحرية خيرا له.  
ج. اذا علم أنه مصدر إصلاح بعد التحرر.  
١٠. شروط الداعية :

- أ. الاخلاص.  
ب. الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة.  
ج. عدم اجبار الناس على قبول دعوته.  
١١. شروط تحقق الإستخلاف:

- أ. الايمان بكلام الله عز وجل.  
ب. العمل الجاد في نشر الإسلام.  
ج. القيام بالمسؤولية.

## ١٢. شروط القيام بالمسؤولية :

أ. تطهير المجتمع من الكفر.

ب. اقامة الشرائع.

ج. تحقيق العدل.

## ١٣. شروط وضع الحجاب والتخفيف منه على الكبير :

أ. عدم انكشاف عوارتهن.

ب. عدم اظهار ما يجب سترة من ابدانهن.

ج. عدم المبالغة في وضع اللباس.

## ١٤. شروط طلب الاذن من القائد :

أ. عدم تأثيره على الموقف العام.

ب. امكانية سد الثغرة.

ج. تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

د. ان يكون الاذن لأمر حقيقي لا هروباً ونفاقاً.

# أسئلة وزارية شاملة من عام ٢٠٠٢-٢٠١٧م

## أكمل الفراغات:

- ١- سورة النور سورة ..... وعدد آياتها ..... آية
- ٢- تضمنت سورة النور احكام وآداب وخاصة .....
- ٣- شرع الله لا يقبل .....
- ٤- شرعه الله وجعله وسيلة للعلاقة بين الرجل والمرأة .....
- ٥- شدد الإسلام على جريمة ..... فأولاهها اهتماما كبيرا
- ٦- يقع الزاني في عقوبة الله الاخرية الا .....
- ٧- فقدان الرغبة في الانجاب يؤدي إلى انقراض .....
- ٨- حكم الله على الزنى بعقوبتين .....
- ٩- عقوبة الزاني المحصن .....
- ١٠- عقوبة الرجم حتى الموت تكون .....
- ١١- العقوبة الدنيوية للزاني تكون بالجلد .....
- ١٢- عقوبة الجلد تكون لمن ارتكبها وهو .....
- ١٣- عقوبة الزاني الاخرية هي سخط من الله .....
- ١٤- اذا تاب الزاني نجا من العقوبة .....
- ١٥- شرع الله الحدود لما لها من اثر عميق في .....
- ١٦- اقامة الحدود لا قاسية ولا سلبية لما لها .....
- ١٧- نهى القرآن عن التهاون في إقامة الحدود والنظر اليها .....
- ١٨- من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فهو .....
- ١٩- لا يزني الزاني حين يزني وهو .....
- ٢٠- على المجتمع المسلم عزل الزاني ومقاطعته .....
- ٢١- يعود الزاني إلى وضعه الطبيعي في المجتمع .....
- ٢٢- القذف اتهام شخص لآخر بالزنى دون .....
- ٢٣- يكون القذف بأي لفظ يدل على .....
- ٢٤- ليس القذف حكما خاصا بالنساء .....
- ٢٥- كل من أتهم غيره بالزنى ولم يأت بأربعة شهود .....

- ٢٦- خصت النساء بالذكر لأنهن أكثر .....
- ٢٧- ينجو القاذف من العقوبة اذا .....
- ٢٨- تتميز الشهادة على الزاني بان يكون اربعة شهود شهدوا .....
- ٢٩- عقوبة القذف .....
- ٣٠- العقوبة الحسية ٨٠ جلدة والعقوبة المعنوية .....
- ٣١- يجب ان تستند شهادة الشهود على .....
- ٣٢- يجب ان تتفق شهادة الشهود .....
- ٣٣- القضاء العادل لا يحترم شهادة الإنسان الذي لا يقف .....
- ٣٤- العبرة في عقوبة القذف تكون .....
- ٣٥- يجب على من عرف شيء من القاذورات .....
- ٣٦- يعود القاذف إلى وضعه الطبيعي في المجتمع .....
- ٣٧- اسوأ أنواع الظلم اتهام شخص .....
- ٣٨- (اللهم افتح) جاءت بعدها .....
- ٣٩- حكم النظرة الطبيعية بين الرجل والمرأة .....
- ٤٠- نزلت آية اللعان تفصل .....
- ٤١- يكون الزوج قاذفا لزوجته اذا اتهما بالزنا .....
- ٤٢- في اللعان كل شخص يشهد اربع شهادات .....
- ٤٣- خصت ..... بالغضب والرجل .....
- ٤٤- اذا اتم الزوج شهادته نجا .....
- ٤٥- جاء تشريع اللعان لحل الوضع الصعب الذي .....
- ٤٦- كان له الدور الاكبر في حديث الإفك .....
- ٤٧- جاء ذكر حادثة الإفك بعد بيان .....
- ٤٨- خرجت عائشة مع الرسول في غزوة .....
- ٤٩- تأخرت عائشة مع معسكر بحثا .....
- ٥٠- الصحابي الذي مر بعائشة هو .....
- ٥١- كان اهل الإفك عصابة وليس .....



- ٥٢- الذين تورطوا في الإفك من المسلمين .....
- ٥٣- اعتبر المسلمون حادثة الإفك .....
- ٥٤- حادثة الإفك عالجبت الخلل التربوي في .....
- ٥٥- الذي يتهم بالكذب ويوصف بالفسق هو .....
- ٥٦- حكم الله على من يروج الإشاعات الكاذبة .....
- ٥٧- من جوانب الخير في حادثة الإفك كشفت .....
- ٥٨- إذا غلبت الشكوك على المسلم والإشاعات وجب عليه .....
- ٥٩- عالج الإسلام الآثار الاجتماعية لحادثة الإفك بتوجيه المسلمين إلى .....
- ٦٠- نهى الله عن الظن لأنه يعتمد على .....
- ٦١- يجب إقامة العلاقة بين المؤمنين على .....
- ٦٢- يجب التصدي للإشاعات واستتكارها للحد .....
- ٦٣- الشيطان الد أعداء الإنسان منذ .....
- ٦٤- تورط بعض المسلمين في حادثة الإفك دليل على مدى خطورة .....
- ٦٥- كان من تداعيات حادثة الإفك ان بعض الصحابة اقسم ..... على من اشاع ذلك
- ٦٦- نزل قوله تعالى (ولا يأئل ...) في .....
- ٦٧- قرابة مسطع بن أثانة من أبي بكر .....
- ٦٨- نجاح الاسرة متوقف على مدى .....
- ٦٩- الاستئذان نوعان .....
- ٧٠- ..... هو اعلام القادم اهل البيت بانه يريد الدخول عليهم.
- ٧١- وسائل الإستئذان الكلام .....
- ٧٢- عبر القرآن عن الإستئذان .....
- ٧٣- أراد الإسلام ان ينفذ بتشريعاته إلى .....
- ٧٤- لا يعد غض البصر إضطهاد للمرأة أو كبتا .....
- ٧٥- حكم النظرة الطبيعية أنها .....
- ٧٦- حكم النظرة الخائنة أنها ..... وضابطها عدم .....
- ٧٧- تحقيق العفاف في .....

- ٧٨- من حفظ الفروج صيانتها عن التكشف وسترها .....
- ٧٩- والزينة الظاهرة ما كان ظاهراً بنفسه ولا يمكن .....
- ٨٠- التزين للزوج ليس جائز فقط بل .....
- ٨١- يجوز للزوجة ان تظهر لزوجها ما لا يجوز لها ان .....
- ٨٢- الاقارب هم كل من يحرم عليه .....
- ٨٣- العلاقة الرابطة بين الأقارب علاقة محكمة .....
- ٨٤- الليل والنهار من .....
- ٨٥- يجوز للمرأة الظهور امام عبيدها بزینتها التي لا تخرج عن اطار .....
- ٨٦- ..... لأصحاب البيت هم من يقوم بالخدمة لينال عطاؤه
- ٨٧- ..... هم صغار السن الذين لا يعرفون عن زينة النساء شيئاً
- ٨٨- اوجب الإسلام على المرأة تغطية .....
- ٨٩- الحد الأدنى للحجاب هو تغطية .....
- ٩٠- الضرب بالأرجل سلوك يتنافى .....
- ٩١- تستعمل المرأة زينتها ضمن النطاق .....
- ٩٢- الإسلام اذا حرم شيئاً فانه .....
- ٩٣- الزوجية بين الرجل والمرأة .....
- ٩٤- عبر القرآن عن الزواج .....
- ٩٥- لا ينبغي ان يكون الفقر مانعاً .....
- ٩٦- الفقر ليس عيباً في .....
- ٩٧- وعد الله الفقراء الراغبين في الزواج .....
- ٩٨- العبرة في اختيار الزوج يكون .....
- ٩٩- أمر الإسلام بتيسير الزواج .....
- ١٠٠- الاستعانة بالمؤثرات الروحية من وسائل .....
- ١٠١- ..... كان واقعاً معاشاً في العصور السابقة.
- ١٠٢- كان الرق سبباً مانعاً من .....
- ١٠٣- ..... شرعت لتحرير العبيد والاماء.

- ١٠٤- ..... استطاع الإسلام بفضلها القضاء على جميع واشكال العبودية.
- ١٠٥- ..... بفضلها قضى الإسلام على جميع أشكال العبودية.
- ١٠٦- ..... عبارة عن عقد بين المملوك ومالكه.
- ١٠٧- ..... مصطلح يطلق على الاستمتاع بالمرأة مقابل اجر وبدون ضوابط شرعية
- ١٠٨- كان البغاء رائجا في .....
- ١٠٩- عدم القدرة على ادراك معنى نور الله كونه .....
- ١١٠- ..... فتحة في الجدار تكون غير نافذة تسمى الكوة.
- ١١١- النور المراد اكتشافه هو المنهج ..... لا يأكل فيه.
- ١١٢- من أسباب إعراض المنافقين عن حكم هو الشك .....
- ١١٣- من أعرض عن نور ربه يغرق في ظلمات .....
- ١١٤- الامثال الثلاثة هي ..... بحر لحي.
- ١١٥- كل ما في الكون نجده يمضي وفق .....
- ١١٦- اصل كل الكائنات .....
- ١١٧- المخلوقات لا تتكون خارج .....
- ١١٨- طاعة المنافقين طاعة .....
- ١١٩- قد تكون كثرة الإيمان .....
- ١٢٠- تمثل طاعة الله ورسوله .....
- ١٢١- ..... بسط نفوذ المسلمين وسيطرتهم على المسار العام لحركة الحياة في الارض
- ١٢٢- افعال الله تعالى مبنية على .....
- ١٢٣- الإسلام فكر توحيدي لا يقبل .....
- ١٢٤- الكفر ليس عقيدة تنطلق من افكار ثابتة ولكنه حالة .....
- ١٢٥- الصلاة عبادة ذات .....
- ١٢٦- الزكاة عبادة ذات .....
- ١٢٧- طاعة الرسول ..... يحمي من الفوضى
- ١٢٨- ثلاث اوقات للعورة .....
- ١٢٩- آيات استئذان الاطفال تبين حركة أفراد الأسرة .....

- ١٣٠- قرر علماء النفس أن مشاهدة الاطفال لبعض المناظر في صغرهم قد تصيبهم .....
- ١٣١- .....: كبيرات السن اللاتي خلت نفوسهن من الرغبة في معاشره الرجال
- ١٣٢- يريد الإسلام ان يصنع من المجتمع الإسلامي .....
- ١٣٣- امر الإسلام من يدخل على غيره .....
- ١٣٤- المصلحة العامة مقدمة على .....
- ١٣٥- علاقة الناس بعضهم ببعض .....
- ١٣٦- دعوة النبي لفعل أي شيء أو تركه تعتبر دعوة ملزمة وهي بمنزلة .....
- .....
- ١٣٧- يكون التعامل مع دعوة النبي كال تعامل مع أي نوع من .....
- ١٣٨- ختمت سورة النور .....
- ١٣٩- الحكمة من تشريع عقوبة القذف حماية المجتمع .....
- ١٤٠- يحل الاستقرار العائلي من خلال .....
- ١٤١- يجب عند إقامة الحد على الزاني حضور جماعة .....
- ١٤٢- لا ينحصر الإستئذان خارج البيت بل يتعداه إلى .....
- ١٤٣- المراد برمي المحصنات هو .....
- ١٤٤- الودق هو .....
- ١٤٥- أولي الإربة يقصد بهم .....

### اختر الجواب المناسب من بين الاقواس فيما يأتي:

- ١- نظم الإسلام العلاقة بين الرجل والمرأة خاصة فيما يتعلق بالجانب.  
(الجنسي - الاجتماعي - الاقتصادي - النفسي).
- ٢- شرع الإسلام وجعله وسيلة للعلاقة بين الرجل والمرأة.  
(الطلاق - اللعان - الزواج - العتق).
- ٣- عقوبة الزاني البكر هي (الجلد - الرجم - النفي - الأول والثالث).
- ٤- عقوبة الزاني المحصن (الجلد - الرجم - النفي - التعزير).
- ٥- عقوبة الزاني الأخرية (النار - سخط الله - العفو - النسيان).
- ٦- شرعه الله عقوبته لما لها من اثر في اغوار النفس.  
(الزنى - اللعان - القذف - القتل).
- ٧- يجب على المجتمع مقاطعة الزاني اذا لم يتب.  
(اجتماعيا - ثقافيا - نفسيا - اقتصادية).
- ٨- اتهام شخص لآخر بالزنا دون بينه (قذف - لعان - سرقة - قتل).
- ٩- عقوبة القاذف الحسية هي جلد (٧٠ - ٨٠ - ٩٠ - ١٠٠).
- ١٠- عقوبة القاذف المعنوية اسقاط اهليته للشهادة لأنه صار موصوف.  
(ب) (النفاق - الكفر - الجحود - الفسق).
- ١١- العبرة في عقوبة القذف تكون في.  
(اكتمال نصاب الشهادة - التصوير - السماع ممن تثق به - رؤيته حقيقية).
- ١٢- نزلت اية اللعان تفصل حكم قذف (الزوجة - المرأة - الجماعة - الزوج).
- ١٣- (اللهم افتح) نزلت آية ..... بعدها (القذف - اللعان - الإفك - الزنا).
- ١٤- يعد بيان حكم القذف بعد ذكر  
(الإفك - الإستئذان - غض البصر - نور الله).
- ١٥- خرجت عائشة مع الرسول في غزوة  
(المرسيع - المصطلق - لا شيء - الاول والثاني).
- ١٦- الظن يقوم على (التخمين والتوقع - الحقيقة - الواقع - الاحتمال).

- ١٧- عالج الله الخلل التربوي في حادثة الإفك  
(العفو والصفح - القتل - السكوت - الحد).
- ١٨- نجاح الاسرة متوقف على الانسجام بين  
(الزوجين - الافراد - المجتمع - الوالدين).
- ١٩- لا تعد من الاماكن الغير مسكونة  
(غرف الفنادق - المدارس - الحدائق - المطاعم).
- ٢٠- التزين للزوج امر (واجب - مستحب - مباح - مكروه).
- ٢١- شرعة الله صيانة للمرأة (الزواج - الطلاق - الحجاب - الإستئذان).
- ٢٢- الايامى هو من لا (زوج لها - زوجة له - العبيد - كل ما سبق).
- ٢٣- الفقر صفة لازمة في (الامراء - العبيد - الجميع - لا شيء مما سبق).
- ٢٤- العبرة في اختيار الزوج تكون (بالصلاح - الغنى - الجمال - السن).
- ٢٥- المؤثرات الروحية (الصلاة - الزكاة - الوعظ - الصدقة).
- ٢٦- من الامراض التي يسببها البغاء (الايدز - الكبد - القلب - المعدة).
- ٢٧- الزكاة عبادة ذات بعد (اجتماعي - اخلاقي - تربوي - ديني).
- ٢٨- طاعة الرسول تعد (مبدأ - مفهوم - بعد - طلب).
- ٢٩- استئذان الاطفال في الاوقات الثلاثة يكون (خارج البيت - داخل البيت - الأول والثاني - لا شيء مما سبق).
- ٣٠- طاعة ولي الامر ما دام مستقيما (واجب - مندوب - مستحب - مباح).
- ٣١- من جوانب الخير في حادثة الإفك كشف حقيقة  
(المنافقين - الكفار - المرتدين).
- ٣٢- المشكاة هي (الكوه - النافذة - الشباك - الباب).
- ٣٣- أولي الإرية هم (الرجال - النساء - الاطفال - الجواري).
- ٣٤- أسباب اعراض المنافقين عن حكم الله (الفساد - الجحود - الشك - الظلم).

## ضع علامة ( / ) أو ( × ) فيما يأتي:

- ١- اتهام الزوج لزوجته الغير يعد لعانا ( )
- ٢- الفرق بين حد الزنا والقذف عشرون جلدة ( )
- ٣- الذي كان له دور اكبر في حديث الافك ابن سلول ( )
- ٤- وقع المسلمين في الخوض في حديث الافك ( )
- ٥- الزنا حده حرام وحكمه مائة جلدة ( )
- ٦- الفقر صفة لازمة في العبيد والجواري ( )
- ٧- تزين المرأة امام اقاربها محكوم بأحكام شرعية ( )
- ٨- المكاتب وسيلة شرعت لتجفف منابع العبودية ( )
- ٩- معالجة الشخصية المسلمة جانب من جوانب الخير في حادثة الافك ( )
- ١٠- الحكمة من تشريع عقوبة القذف حمايته مما يחדش حياءه ( )
- ١١- القذف حكم خاص بالنساء دون الرجال ( )
- ١٢- لا يمكن ادراك معنى نور الله كونه حقيقة غيبية ( )
- ١٣- يجوز دخول بيوت الغير بدون اذن اذا لم يكن فيه احد ( )
- ١٤- الزواج الشرعي هو العامل الوحيد للحد من جريمة الزنا ( )
- ١٥- حكم اللعان قائم على موافقة الزوجة ( )
- ١٦- للمرأة الحق بطلب اللعان على زوجها اذا اتهمها بالزنا ( )
- ١٧- من جوانب الخير في حادثة الافك كشف حقيقة اليهود ( )
- ١٨- لا يضرين بأرجلهن المقصود هو الضرب بالرجل فقط ( )
- ١٩- يجوز التعافي بالحدود فيما بينهم البين ( )
- ٢٠- الليل النهار من مخلوقات الله ( )
- ٢١- المقصود بأولي الارية من ليس لهم رغبة في النساء ( )
- ٢٢- الاوقات الثلاثة للاستئذان حددت حركة الاطفال خارج البيت ( )
- ٢٣- يجب ان يستأذن الزوج على زوجته مطلقاً ( )
- ٢٤- زنا المرأة البكر يوجب عليها الحد مائة جلدة او النفي ( )
- ٢٥- من صفات الذكورة الاهتداء بنور الله تعالى ودوام ذكره ( )

- ٢٦- رفض الزوجة عن الملاعة يوجب عليها حد القذف ( )
- ٢٧- رفض الزوج عن الملاعة يوجب عليه حد الرجم ( )
- ٢٨- من عدل الله عدم اقامة الحد على المنافقين واقامته على المسلمين ( )
- ٢٩- تجلى مبدأ الجزاء من جنس العمل في حادثة الافك ( )
- ٣٠- القرابة الجامعة بين مسطح وابو بكر انه ابن خالته ( )
- ٣١- قائل العبارة اللهم افتح الرسول بعد آية اللعان ( )
- ٣٢- المقصود بقوله ولا يأتل ..ابو بكر الصديق فقط ( )
- ٣٣- حادثة "الإفك" كانت قبل غزوة المصطلق ( )
- ٣٤- اقامة حد القذف يسقط عدم قبول الشهادة والفسق ( )
- ٣٥- لا تقبل شهادة القاذف ما لم يتب في الحدود فقط وتقبل في غيرها ( )
- ٣٦- المشكاة هي فتحة غير نافذة في الجدار تسمى الكوة ( )
- ٣٧- عدد الأمثال المضروبة في سورة النور ثلاثة امثال ( )
- ٣٨- طاعة ولي الامر بمثابة الواجبات الشرعية والعبادات ( )
- ٣٩- طاعة الرسول مفهوم يحمي المجتمع من الاضطراب ( )
- ٤٠- استخلاف المسلمين في الارض مسألة تشريف اكثر منها تكليف ( )
- ٤١- يستعيد المنافقين ثقتهم في المجتمع بكثرة الايمان والاخلاق ( )
- ٤٢- تتكون المخلوقات خارج التدبير الالهي ( )
- ٤٣- يقصد بالودق المطر الغزير ( )
- ٤٤- المقصود بالسنا هو هدير الرعد ( )
- ٤٥- الاستعانة بالمؤثرات الروحية من وسائل التخفيف ( )
- ٤٦- قرر الاسلام ان العلاقة بين الرجل والمرأة امر طبيعي ( )
- ٤٧- إذا حرم الاسلام شيئاً فإنه يعالج وسائله ( )
- ٤٨- اجاز الاسلام للمرأة تغطية راسها ونحرها وصدرها وهو الحد الادنى للحجاب ( )
- ٤٩- الأمر بالاستئذان ليس اضطهاد للمرأة او كبتا لرجل ( )
- ٥٠- حد الزاني البكر هو مائة جلدة والنفي ( )



- ٥١- حد الزاني المحصن الرجم حتى الموت ( )
- ٥٢- حكم النظرة الخائنة مكروهة ( )
- ٥٣- يقام حد القذف على الاب اذا قذف ابنه ( )
- ٥٤- قائل العبارة (بل احب ان يغفر الله لي ) هو ابو بكر ( )

# ثانياً: علوم القرآن

## الدرس الأول

### الإعجاز في القرآن

١- يأتي كل نبي مرسل بدعوة جديدة يطالب الناس بالاستجابة بها.  
لكونها منهجاً الهياً حكيماً من عند الله تعالى.

٢- لا بد أن يأتي كل نبي بما يدل على صحة دعواه.  
لكي يثبت أن ذلك المنهج من عند الله تعالى وإن ذلك وحي من عند الله تعالى.

٣- اعظم معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم هي: القرآن الكريم.

٤- تعريف المعجزة:

هي حدث غير معتاد يجذب الانتباه ويفرض نفسه على تفكير الانسان فيجد نفسه عاجزاً عن الإيتان بمثله .

٥- شروط المعجزة:

(١) أن تخرق الأسباب.

(٢) أن تأتي بطلب.

(٣) تأتي على يد نبي العجز أمامها.

الفرق بين المعجزة والكرامة:

المعجزة	الكرامة
١- تأتي لنبي	١- تأتي لولي
٢- تأتي بطلب	٢- تأتي بدون طلب
٣- تأتي للتأييد	٣- تأتي للتشريف
٤- تظهر لتثبيت الرسالة	٤- تختفي حتى لا يتعلق الناس بالولي

يضطر الانسان أمام المعجزة.

أ. إما أن يصدق ويؤمن بها.

ب. أو يكذب عناداً وجحوداً.

٤) يجب أن تأتي معجزة النبي بما يتناسب مع حال الناس المبعوث فيهم. لتكون أكثر تأثيراً وأجدي نفعاً على الدعوة.

٥) كانت معجزة موسى (العصا) بسبب شيوع السحر في قومه الذي بعث فيهم.

٦) كانت معجزة عيسى إحياء الأمراض والموتى بسبب ذبوع الطب.

٧) يعد القرآن المعجزة الكبرى (علل):

أ. لأنه جمع بين الإعجاز الحسي والإعجاز المعنوي.

ب. ولم يتقيد إعجازه بمكان أو زمان ولا اقتصر على وجه واحد من وجوه الإعجاز بل إعجازه على مر العصور وملازمان.

٨) عدم انقطاع إعجاز القرآن بموت النبي صلى الله عليه وسلم كبقية المعجزات الأخرى (علل) لأن وجوه إعجاز القرآن تتجلى حيناً بعد حين.

٩) اكدت الدراسات بأن القرآن الكريم وإعجازه بأنه هو: المنهج القادر على اصلاح أحوال الخلق وتنظيم حياتهم مهما اختلفت أزمانهم أو أماكنهم.

١٠) لا يمكن الاحاطة بوجوه الإعجاز في القرآن وليس من السهل تصنيفها وتبويبها (علل).

لكثرتها وتداخل بعضها وتشابها وتجددها فترة بعد أخرى.

١١) أنواع الإعجاز ووجوهه في القرآن الكريم:

البلاغي (البياني) - الغيبي - التشريعي - العلمي.

١٢) كتابة بعض قصائد العرب بماء الذهب وتعليقها على جدار الكعبة.

بسبب فصاحتها وبلاغتها وتعبيراً عن أهميتها وقيمتها عند العرب.

١٣) نزل القرآن على درجة عالية من الفصاحة والبلاغة:

حتى لا يستطيع أحد أن يجاريه أو يأتي بما يشبهه

١٤) مراحل التحدي بالقرآن مع الدليل لكل مرحلة:

أ. تحداهم يأتوا بمثله: (أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ (٣٣) فَلْيَاْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ).

ب. تحداهم بأن يأتوا بعشر سور (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ).

ج. تحداهم يأتوا بسورة (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ). والمرحلة الأخيرة تعد أشد المراحل تحدياً (علل): لقلتها وصغرها.

١٥) من أبرز مظاهر الإعجاز البلاغي بالقرآن: أنه جمع بين الإيجاز والإطناب حسب مقتضى الحال.

من أمثلة الإعجاز البلاغي (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (علل) فقد جمع بين جودة التفسير وإيجاز القول وبيان المقصد والعلة.

## ٢. الإعجاز الغيبي أنواع:

أ. في الماضي: قصة نوح وادريس وإيوب وغيرهم وتفاصيل ذلك وهذا يدل على أن مصدره الوحي الإلهي.

ب. ما حدث في زمن القرآن: مثل دسائس اليهود وكيد المشركين كما في بقوله تعالى (وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَافًا وَكُفْرًا وَفِرْقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ) فنزل القرآن فاضحاً لهم لأنهم بنوا المسجد بهدف إثارة الشبهة.

ج. إعجاز في المستقبل: وهو مما لا سبيل لمعرفة إلا بالوحي مثل انتصار الروم على الفرس كما في قوله تعالى (الْم (١) غَلِبَتِ الرُّومُ (٢) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ).

## ٣. الإعجاز التشريعي المحكم ومن أمثلة ذلك:

أ. مثل تشريع الحدود.

ب. التشريعات المتعلقة بالمرأة.

الأحكام والتشريعات التي جاء بها القرآن تميزت بطرح قانوني متكامل:

لأنها تلبي حاجات المجتمع في الماضي والحاضر والمستقبل.

❖ بينت الدراسات والبحوث والوقائع تجاه التشريعات التي جاء بها القرآن: أنها خالية من التعارض والتناقض سليمة من الثغرات والمزالق.

❖ تأكيد الباحثون أهمية إقامة الحدود:

لأن لها أثراً كبيراً في حماية المجتمع وتطهيره وهو بمثابة العملية الجراحية ومرارة الدواء.

❖ اثبتت الدراسات الاجتماعية تجاه لباس المرأة والزواج والطلاق: ان القوانين والاحكام التي شرعها الاسلام تؤدي الى صيانة المرأة وحمايتها والحفاظ على حقوقها.

٤. الاعجاز العلمي (السبق العلمي):

❖ القرآن الكريم كتاب هداية (يهدف).

١- يهدف الى بناء عقيدة صحيحة في وجدان الانسان.

٢- غرس قيم نبيلة في اخلاقه.

٣- تنظيم حياته على كل المستويات.

أمثلة على الإعجاز العلمي :

١- (أَوَلَمْ يَرِى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ) أكد علماء الفلك والجيولوجيا أن السموات والارض كانت شيئاً واحداً ثم انفصلت وكذلك (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ) أكدت الدراسات أنه لا يمكن العيش بدون ماء مع إمكان العيش بدون هواء.

٢- (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ): بينت هذه الآية مراحل تكوين الجنين في بطن أمه وهو ما كشفها العلم الحديث.

٣- (وَإِنْ يَسْأَلُكَ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَغْنِ عَنْهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ) أكد العلم الحديث ان الذباب لو أخذ الطعام لا يمكن إعادته بسبب تحوله إلى سكر بفعل الخمائر الهاضمة.

❖ معنى (رتقا): كتلة واحدة.

❖ معنى (فتق): انفصال

❖ عدم قدرة استرجاع ما أخذه الذباب: لأنه يتحول مباشرة الى سكر.

❖ تحول ما اخذه الذباب فورا الى سكر: بفعل الخمائر الهاضمة.

## الدرس الثاني

### تفسير القرآن

❖ **عرف التفسير:** هو الكشف والتوضيح عن اللفظ المشكل وهو العلم المتعلق بالقرآن الكريم من حيث الكشف عن اسباب النزول ومحكمه وخاصة عامة إلى غير ذلك.

{ حظي القرآن بعناية واهتمام دون سائر الكتب السماوية .  
(علل) حرص المسلمون على حفظ القرآن ودراسته.

لأنه كتاب الله عز وجل ومنار الهداية الى الخير ومنهج الحياة الكريمة للناس اجمعين.

❖ **الحكمة من نزول القرآن:**

أ. تدبير آياته.

ب. الإتعاض بما فيه.

ج. تطبيق أحكامه.

❖ **تفسير القرآن مطلباً ملحا وضرورة لازمة:**

إضافة للحكمة: (١) بعد الناس عن عصر الرسالة (٢) ضعف معرفتهم باللغة العربية وغيرها.

❖ **أهمية التفسير للقرآن لها اسباب:**

١- **طبيعة اللفظ العربي (علل)** لأنه قابل للاحتتمالات المتعددة والوجوه المختلفة. فمثلاً:

(الْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ) فلفظ (قرء) له معان (الحيض - الطهر).

٢- **تفاوت الناس في فهم الآيات (علل):** بسبب اختلاف ثقافتهم ونوعية معارفهم.

٣- **ارتباط بعض الآيات بحوادث وظروف خاصة لا بد من معرفتها (علل):** للوقوف على المعنى الصحيح للآيات.

❖ **لفظ (قرء) يطلق على (الحيض أو الطهر بين الحيضتين).**

❖ **مر تفسير القرآن الكريم في عدة مراحل: (علل):** حسب الظروف والمتغيرات التي

فرضت نفسها على ثقافة المجتمع.

❖ **مراحل التفسير:**

أ. مرحلة عصر النبوة.

ب. مرحلة عصر الصحابة.

ج. مرحلة التابعين ما بعد التابعين.

ب) مرحلة عصر الصحابة:

❖ الوسائل التي اعتمدها الصحابة في التفسير في عصر النبوة:

أ. فهم النص مباشرة (علل): بإعتبارهم عرباً يعرفون معنى الكلام العربي.

ب. الرجوع للنبي في التفسير (علل): ليبين لهم ما اشكل عليهم من احكام وتشريعات حتى يستوعبوه قولاً وعملاً.

ج. معاشية الوقائع والاحداث (فائدتها): ساعدهم على معرفة مقاصد الآيات.

❖ مرحلة عصر التابعين:

المقصود بالتابعين: هم الجيل الذي أدرك عصر الصحابة وأخذ العلم عنهم.

توسعت دائرة التفسير عندهم وتنوعت (علل): بسبب اختلاط العرب بالعجم.

❖ الوسائل التي اعتمدها التابعين في التفسير:

١- الوسائل السابقة إضافة الى وسيلة رابعة أضافوها وهي (ذكر اقوال الصحابة فيما فهموه من تفسير الآيات).

❖ المدارس التي تشكلت في عصر التابعين:

أ- مدرسة ابن عباس: في مكة.

ب- مدرسة ابن مسعود: في العراق.

❖ رواد وكبار التفسير من التابعين في هذه المدارس:

الحسن البصري - سعيد بن جبير - قتادة بن دعامة - عكرمة مولى ابن عباس.

❖ ضوابط الوسيلة الرابعة التي اضافها التابعين في التفسير:

١- ذكر ما يتعلق بالتكاليف الشرعية.

٢- أن يكون مما ليس للاجتهاد فيها مجال.

٣- أن ما كان مجرد رأي يذكروه للاستئناس وليس للإلزام.

❖ مرحلة ما بعد عصر التابعين (مميزاتها).

❖ صار التفسير باباً من أهم أبواب المعرفة:

❖ أخذوا في كتابته وتدينه على مراحل:



**أولاً:** دونوه على انه باب من أبواب (كتب الحديث) كما في كتب الصحاح والسنن.

**ثانياً:** أفردوه في كتب مستقلة وتفننوا في طرق تصنيفه.

**ثالثاً:** التفنن في اساليب عرضه وتقديمه.

❖ **فائدة ذلك:** كونوا مكتبة عملاقة تضم مئات التفاسير في آلاف المجلدات.

❖ **اختلاف التفسير الموجود حالياً:**

نتيجة اختلاف أغراض المفسرين ومقاصدهم التي يميلون اليها في التفسير.

❖ **اهتمامات المفسرين:**

(١) منهم من اهتم بمعاني الألفاظ وأوجه الاعراب.

(٢) منهم من اهتم بإيراد المأثور عن الرسول والصحابة والتابعين.

(٣) منهم من اهتم ببيان المسائل الفقهية.

(٤) منهم من اهتم بغريب القرآن.

(٥) منهم من اهتم بالجميع بين المقاصد كلها.

❖ **اهتمام المتأخرين في دراسة الآيات الكونية والإعجاز العلمي (علل):**

باعتبارها حالياً لها حضور لافت في حياتنا المعاصرة.

❖ **للتفسير منهجين بارزين:**

(١) تفسير تجزيئي.

(٢) تفسير موضوعي.

**تعريف التفسير التجزيئي:** هو المنهج الذي يتناول فيه المفسر بيان معنى آيات القرآن آية

آية حسب ترتيب الآيات والسور.

❖ **وسائل التفسير التجزيئي:**

التفسير بالمأثور - العلم باللغة العربية - الإعراب - أسباب النزول - مراعاة السياق.

❖ **جذوره (التفسير التجزيئي):**

يعد هذا المنهج هو الذي مضى عليه أكثر المفسرين قديماً وحديثاً.

**مميزاته:**

أ. يتناول جميع آيات القرآن وحتى لو تكررت أو تشابهه.

ب. سهولة الوصول الى تفسير الآيات عند الحاجة (علل) (بسبب تناوله القرآن كاملاً)

- ج. مراعاة السياق الذي وردت فيه الآيات (فائدة ذلك) تبين المعنى بشكل جيد.
- ❖ **تعريف التفسير الموضوعي:** هو المنهج القائم على جمع الآيات الواردة في موضوع واحد ودراستها مجتمعة (علل).
- لكي يقدم التفسير الموضوعي دراسة حول موضوع واحد فقط في جميع الآيات التي تتحدث عن هذا الموضوع (علل).
- لتقديم فكرة متكاملة عنها وسبر أغوارها.
- ❖ **مميزات التفسير الموضوعي:**
- ❖ **التركيز على موضوع واحد واستيعاب ما ورد فيه (علل)** لكشف موقف القرآن الكريم منه بمختلف جوانبه.
- ❖ **الاستفادة من تفسير القرآن بالقرآن.**
- ❖ **تجنب الاختلاف الذي قد يقع فيه المفسر (علل)** بسبب السياق الوارد فيه المعنى.
- ❖ **أجود انواع التفسير:** تفسير القرآن بالقرآن.
- (علل) وجود شروط للتفسير وآداب له: لكي يكون التفسير على أعلى درجات القبول.
- ❖ **شروط المفسر:**
- ❖ **العلم باللغة العربية لفظا واعرابا ونظما.** (علل) لأن القرآن نزل بلسان عربي وفهمه يتوقف على شرح مفرداته بحسب اللفظ العربي وسياق الجملة.
- ❖ **العلم بالعلوم المتصلة بالقرآن (علم القراءات - أسباب النزول) (علل)** لأن ذلك يساعد على معرفة المعنى المراد.
- ❖ **ترتيب مصادره في التفسير (القرآن - السنة - الصحابة - التابعين)**
- ❖ **القدرة على الفهم (علل)** كي يتمكن من ترجيح معنى على آخر.
- ❖ **الإستناد الى منهج صحيح وواضح (علل)** حتى يكون تفسيره وفق معايير وضوابط مقبولة فلا يميل الى الأهواء والشهوات.
- ❖ **التحرر من القيود المذهبية (علل)** لأنها قد تؤثر عليه وتجعله يفسر الآيات بما يناسب ميوله المذهبي.

## ❖ أهمية الآتي:

- ضرورة الاستناد الى منهج صحيح وواضح يسير عليه المفسر:  
من اجل ان يكون تفسيره وفق معايير وضوابط مقبولة لا تستند الى الالهواء والميول والشهوات.
- دراسة موضوع القيامة من خلال آيات القرآن:  
لتقديم فكرة متكاملة عن الموضوع ويستفيد بأقصى ما يمكن من تفسير القرآن بالقرآن.
- معرفة اسباب النزول ووجوه الاعراب:  
لان ذلك يساعد المفسر في معرفة المعنى المراد من الآيات المراد تفسيرها دون الخروج بها عن المعنى الحقيقي.

## آداب المفسر:

- ١- الاخلاص وحسن النية.
- ٢- الورع والتزام الاخلاق الاسلامية.
- ٣- عدم مخالفة افعاله اقواله (علل) لأنه محل قدوة.
- ٤- تحري الدقه عند النقل (علل) للأمانة العلمية بالنقل

## الدرس الثالث

### الترجمة

#### الترجمة للمعاني الكريم امر في غاية الأهمية.

١- بسبب تعدد اللغات التي يتحدث الناس بها.

٢- لأنه المرجع الأساسي لبيان العقيدة.

٣- عليه يعتمد في معرفة أسس الشريعة الإسلامية.

٤- ولأن القرآن الأصل ان يكون في كل مكان.

#### لا بد أن يكون الكريم بين المسلمين بمختلف لغاتهم:

١- ليتمكنوا من معرفة الدين الذي ينتمون اليه من مصدره.

٢- الاسلام دين عالمي جاء لكل البشر وليس خاصة بالعرب.

٣- ولأن تقديمه للناس وذلك يحتاج الى ترجمه.

من الصعوبة ترجمة القرآن بما تحمله من مدلولات ومعاني (ترجمة القرآن الى لغات اخرى غاية في الصعوبة).

لان أسلوب القرآن مميز في بيانه وفريد في إعجازه وبسبب صعوبة نقل الخصائص البلاغية التي يتضمنها.

١- حرفية.

٢- معنوية.

❖ **تعريف الترجمة الحرفية:** هي ما يراعى فيها محاكاة الأصل ونظمه وتكون بمثابة معاني القرآن.

❖ **الترجمة الحرفية لا تؤدي المعنى المراد منها:** لأن اللفظ العربي محكوم في فهم معناه بطبيعة السياق كما ان اللغات تختلف مكونات جملها.

❖ **الترجمة الحرفية غير جائزة:** لأنها تشوه المعنى وتصرفه عن وجهه.  
(حكمها حرام).

❖ **تعريف الترجمة للمعنى (المعنوية):** هي ما يراعى فيها المضمون الاجمالي للنص  
(حكمها جائز).

**الترجمة المعنوية لا تقوم مقام القرآن في الجانب التعبدي والإعجاز البياني.**

**شروط ترجمة معاني القرآن:**

- ١- معرفة اللغة العربية معرفة فائقة واللغة المترجم إليها.
  - ٢- أن تكون صيغة الترجمة وافية في نقل المتضمن في الأصل (علل): حتى يمكن فهمه من اللغة المترجم إليها بوضوح دون شرح وبيان.
  - ٣- أن لا تعتمد الترجمة على إجتهدات المفسرين وإنما حسب السياق.
  - ٤- عدم التقيد بمذهب معين وعدم التعصب في تأويلها.
  - ٥- تترجم الآية كاملة أو الآيات إذا كانت مرتبطة بموضوع واحد (علل): حتى يفهم المعنى العام منها.
  - ٦- تعكف بعض المراكز في العصر الحالي على ترجمة معاني القرآن الى لغات اخرى.
  - ليوصل صوت القرآن الكريم الى كل مكان ويستفيد منه كل الناس على مختلف انحاء العالم.
  - ٧- كثير من الترجمات تضمنت اخطاء كبيرة (علل) ، نتيجة الغلط والقصور وبعضها يقصد تشويه الاسلام.
  - ٨- المعتمد من الترجمات للقران الكريم ما اقرته المجامع الاسلامية الكبرى فقط:
  - ٩- (علل) لابد ان تكون الترجمة قريبة من معنى النص القرآن بحيث: تحمل ما يحمله من عموم وتخصص وتوحي ما يوحي به من مفاهيم.
- عدد اللغات الذي ترجم اليه القرآن:**
- أكثر من ١٢٠ لغة.**

م	نوع الترجمة	تاريخها
١.	الترجمة إلى اللغة الفارسية	٣٤٥هـ
٢.	الترجمة إلى اللغة اللاتينية الأوربية	٥٣٧هـ
٣.	الترجمة للغة التركية	٧٣٤هـ
٤.	الترجمة للغة الإيطالية	٩٥٤هـ
٥.	الترجمة للغة الألمانية	١٠٢٥هـ
٦.	الترجمة للغة الفرنسية	١٠٥٧هـ

م	نوع الترجمة	تاريخها
٧.	الترجمة للغة الأردية	١١٣٠هـ
٨.	الترجمة للغة الإسبانية	١٢٦٠هـ
٩.	الترجمة للغة الهندية	١٣٣٣هـ
١٠.	الترجمة للغة اليابانية	١٣٣٨هـ
١١.	الترجمة للغة الإفريقية السواحلية	١٣٤١هـ
١٢.	الترجمة للغة الصينية	١٣٤٥هـ
١٣.	الترجمة للغة الكردية	١٣٦٩هـ
١٤.	الترجمة للغة الكورية	١٣٩٧هـ
١٥.	الترجمة للغة الروسية	١٤٢١هـ

# أسئلة وزارية عامة من عام ٢٠٠٢-٢٠١٧م

## أسئلة وزارية من عام ٢٠٠٣م وحتى ٢٠١٧م في علوم القرآن:

١. أعظم معجزات النبي صلى الله عليه.....
٢. المعجزة حدث غير.....يجذب الانتباه ويفرض نفسه.....
٣. يضطر الانسان امام المعجزة لاحد امرين.....
٤. تتأتى المعجزة بما يتناسب مع حال الناس.....
٥. كانت معجزة موسى هي.....
٦. كانت معجزة عيسى هي.....
٧. القرآن يعد هو.....
٨. القرآن جمع بين الإعجاز..... والإعجاز.....
٩. إعجاز القرآن دائما على مر.....
١٠. الإعجاز غير منقطع بموت النبي كبقية.....
١١. القرآن هو..... على اصلاح احوال الخلق وتنظيم حياتهم الكريمة.
١٢. لا يمكن الاحاطة بوجوه الإعجاز.....
١٣. كان المجتمع العربي يعيش ذروة.....
١٤. كانت تكتب بعض القصائد..... وتعلق على.....
١٥. نزل القرآن على درجة عالية من الفصاحة..... وجودة.....
١٦. تحدى القرآن المكذبين في.....
١٧. المرحلة الأولى للتحدي كانت.....
١٨. المرحلة الثانية للتحدي كانت.....
١٩. المرحلة الثالثة للتحدي كانت.....
٢٠. اشد المراحل تحديا هي التحدي.....
٢١. من ابرز مظاهر الإعجاز في القرآن الكريم هو.....
٢٢. أبرز مظاهر الإعجاز في القرآن الإعجاز البلاغي لأنه.....
٢٣. في قوله تعالى (ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب) إعجاز.....
٢٤. انواع الإعجاز الغيبي.....
٢٥. كل ما جاء به القرآن يلبي حاجات الناس في.....



٢٦. بنيت الدراسات والبحوث التشريعات التي جاء بها القرآن خالية من ..... سلمية من المزالق.
٢٧. تشريع الحدود في إعجاز .....
٢٨. التشريعات المتعلقة بالمرأة كالزواج واللباس والطلاق .....
٢٩. القرآن الكريم في الاساس كتاب .....
٣٠. (الم يرى الذين كفروا) نوع الإعجاز .....
٣١. (وجعلنا من الماء كل شيء حي) نوع الإعجاز .....
٣٢. (ولقد خلقنا الانسان من سلاله) نوع الإعجاز .....
٣٣. (أن يسلبهم الذباب) نوع الإعجاز .....
٣٤. عدم القدرة على استرجاع ما اخذه الذباب .....
٣٥. حظي القرآن الكريم بعناية واهتمام لكونه منهج .....
٣٦. حرص المسلمون على دراسة القرآن .....
٣٧. القرآن الكريم منار الهداية الى الخير ومنهج .....
٣٨. الحكمة من نزول القرآن ان .....
٣٩. كان تفسير القرآن مطلباً ملحاً .....
٤٠. طبيعة اللفظ العربي وتراكيبه قابل .....
٤١. لفظ (قرأ) يطلق على ..... بين الحيزين.
٤٢. يتفاوت الناس في القدرة على فهم الآيات .....
٤٣. معرفة تفاصيل الحادثة يساعد على .....
٤٤. لا يخاطب الله الناس .....
٤٥. ..... هم الجيل الذي ادرك عصر الصحابة وأخذوا عنهم.
٤٦. تشكلت مدارس في التفسير مثل مدرسة ابن عباس في ..... ومدرسة ..... في العراق.
٤٧. اشهر المفسرين من التابعين .....
٤٨. الوسيلة الرابعة التي اضافها التابعون في التفسير هي .....
٤٩. كان التابعون يذكرون ما كان رأي واجتهاد من باب .....

٥٠. في العصور التي تلت عصر التابعين صار التفسير .....
٥١. دون التفسير في العصور التي تلت التابعين في المرحلة الأولى ..... كما في كتب الصحاح والسنن ثم افردوه بعد ذلك كتب مستقلة.
٥٢. تختلف التفاسير التي توجد حالياً .....
٥٣. التفسير المعاصر في القرآن .....
٥٤. للتفسير منهجين بارزين .....
٥٥. ..... هو المنهج الذي يقوم بتناول جميع الآيات حسب الترتيب.
٥٦. ..... الذي سار عليه المفسرين قديماً وحديثاً هو .....
٥٧. يتناول التفسير التجزيئي جمع آيات القرآن وإن .....
٥٨. ..... هو الذي يراعي السياق .....
٥٩. ..... هو المنهج القائم على جمع الآيات الواردة في موضوع واحد ودراستها مجتمعة.
٦٠. يركز على موضوع واحد .....
٦١. يستفاد منه بأقصى ما يمكن من تفسير القرآن بالقرآن .....
٦٢. اجود انواع التفسير .....
٦٣. العلوم المتصلة بالقرآن .....
٦٤. ترتب المصادر في التفسير .....
٦٥. الاستناد إلى منهج واضح و .....
٦٦. يجب ان يكون المفسر .....
٦٧. يقدر علماء اللغات أن عدد اللغات تزيد عن .....
٦٨. ..... العالم يتحدثون بعدة لغات.
٦٩. المسلمون يمثلون حوالي ..... من سكان العالم.
٧٠. ذكرت كثير من الدراسات ..... ترجمة القرآن الى عدد لغات.
٧١. الترجمة نوعين ..... و .....
٧٢. ..... هي ما يراعى فيها محاكاة الاصل في نظمه وترتيبه.
٧٣. ..... لا تؤدي الغرض المطلوب.

٧٤. .... هي ما يراعى فيها المضمون الاجمالي للنص.
٧٥. ترجمة المعنى ..... مقبولة.
٧٦. .... لا تقوم مقام القرآن في الجانب التعبدي والبلاغي.
٧٧. لابد أن تكون ..... قريبة من المعنى الذي جاء به النص القرآني.
٧٨. القرآن الكريم ترجم إلى أكثر من .....
٧٩. يعتمد من الترجمات ما أقرته ..... الكبرى فقط.
٨٠. طبيعة اللفظ العربي من أهم .....

# ثالثاً: التجويد

## المُدود

**المد:** هو إطالة زمن الصوت بحروف المد الثلاثة (الألف الواو الياء).

**أنواع المد :**

١- **المد الطبيعي أو الأصلي :** وهو المدُّ الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به.

**مقدار مده :** حركتان . مثل قال \_ قيل \_ يقال .

٢- **مد البدل :** هو أن تأتي الهمزة قبل حرف المد في كلمة واحدة .

**مقدار مده :** حركتان . مثل :ءامنوا .

٣- **مد العوض:** مثل : عليٌّ مقدار مده : حركتان .

٤- **المد المتصل (الواجب):** هو أن يأتي بعد حرف المد همز في نفس الكلمة .

\*ومقداره: (4 أو 5) حركات . مثل : السماء .

٥- **المد المنفصل (الجائز) :** مثل : إنا أنزلناه .

٦- **مد الصلّة:** الصغرى هو أن لا يأتي بعد هاء الضمير همزة . مثل : ( لهو ما في

السموات .

٧- **الصلّة الكبرى:** هو أن يأتي بعد هاء الضمير همزة . مثل : (عندهو إلا)

٨- **المد العارض للسكون:** هو أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض . أي بسبب الوقف على

الكلمة مثل : المتقين .

٩- **مد اللين :** هو مد الواو أو الياء الساكنتين المفتوح ما قبلها خَوْف ، بَيِّت .

١٠- **المد اللازم :** هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في نفس الكلمة .

**حكمه :** واجب . بمقدار : ست حركات .

**أقسامه :** ينقسم المد اللازم إلى قسمين :

( كلمي - حرفي ) .

١- **المد اللازم الكلموي وينقسم إلى قسمين :** (كلمي مثقل -كلمي مخفف ) .

أ- المد اللازم الكلمي المثلث : وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد في نفس الكلمة . أمثلة : (الضالين - الصاخة )

ب- المد اللازم الكلمي المخفف: وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد في نفس كلمة مثال : (ءالآن ) .

## ٢- المد اللازم الحرفي :

أ. الحرفي المثلث : هو أن يأتي بعد حرف المد سكون مدغم فيما بعده (مُشَدَّدٌ). أمثلة : ( ألم ) .

ب. المد اللازم الحرفي المخفف: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون غير مدغم فيما بعده . مثل: (حم عسق) .

## أحكام الراء

### تفخم الراء في الحالات التالية:

- ١- إذا كانت مفتوحة أو مضمومة نحو: {رَبَّنَا}، {رُزِقْنَا}.
- ٢- إذا كانت ساكنة وقبلها فتح أو ضم (ولا عبء للسكون الفاصل) نحو: {خَرِدَلْ}، {الْقَدْرُ}، {الْأُمُورُ}.
- ٣- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض نحو: {ارْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ}، {أَمْ أَزْنَابُوا}، {لِمَنْ ارْتَضَىٰ}.
- ٤- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في كلمة واحدة نحو: {مِرْصَادًا}، {قِرْطَاسٌ}، {فِرْقَةٌ}.

### ترقق الراء في الحالات التالية:

- ١- إذا كانت مكسورة نحو {رَزَقْنَا}.
- ٢- إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة نحو: {خَيْرٌ}، {قَدِيرٌ}.
- ٣- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر (ولا عبء للسكون الفاصل) وليس بعدها حرف استعلاء غير مكسور نحو: {أَنْذَرَهُمْ}، {فِرْعَوْنَ}، {مِرْيَةً}، {السَّحَرُ}.

## جواز الترقيق والتفخيم:

- ١- إذا سكنت الراء في آخر الكلمة وكان الساكن الفاصل بينهما وبين الكسر حرف مفخم ساكن مثل {مِصْرُ} {قَطْرُ}.
- ٢- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور ففيها الوجهان مثل {فِرْقٍ} في حالة الوقف على هذه الكلمات: {فَأَسْرٍ}، {أَنْ أُسْرٍ}

## أحكام الميم الساكنة

- أولاً:** الإخفاء الشفوي : ويكون ذلك إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف الباء مباشرة مثل " يعتصم بالله
- ثانياً:** الإدغام وجوباً وذلك إذا وقع بعدها ميم أخرى متحركة مثل " هو الذي خلق لكم ما في الأرض "
- ثالثاً:** الإظهار الشفوي عند بقيه حروف الهجاء عدا حرف الباء والميم أمثلة {الظْمَانُ} {أَمْ آتَيْنَاهُمْ}.

## مخارج الحروف

- المخارج:** جمع مخرج وهو مكان خروج الحرف.
- المخارج هي:** (الجوف الحلق اللسان الشفتان الخيشوم).
- المخرج الأول:** (الجوف)
- ومنه تخرج حروف المد الثلاثة وهي مثل : قيل.
- المخرج الثاني:** (الحلق) ينقسم مخرج الحلق إلى ثلاثة مخارج:
- أقصى الحلق:** ويخرج منه الهمزة والهاء مثل : اقرأ - الجهر .
- وسط الحلق** ويخرج منه العين والحاء مثل : يعلم - أحوى.
- ادنى الحلق:** ويخرج منه الغين والحاء.
- المخرج الثالث:** (اللسان):

أقصى اللسان : القاف أقصى اللسان : الكاف .

وسط اللسان: الجيم والشين والياء حافتي اللسان حرف الضاد .

أدنى إحدى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه: اللام .

طرف اللسان ويخرج منه: حرف النون.

طرف اللسان مع صول الثنايا العليا: ويخرج منه حروف : الطاء والذال والتاء.

طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى: ويخرج منه حروف : الصاد والزاي السين.

طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا: ويخرج منه حروف : الظاء والذال والتاء.

المخرج الرابع : (الشفيتين) للشفيتين مخرجين وهما :

بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا: ويخرج منه حرف الفاء الشفتان معا: ويخرج

منهما الباء والميم والواو.

المخرج الخامس: (الخيشوم) : وله مخرج واحد فقط تخرج منه الغنة.

### أحكام الميم والنون المشدتين

١- النون المشددة: ﴿ إِنَّا ﴾ ، ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ .

٢- الميم المشددة: ﴿ لَمَّا ﴾ .



## أحكام الميم الساكنة

الإخفاء الشفهي مع الغنة، وإدغام المثلين الصغير، والإظهار الشفوي.

**الحكم الأول: الإخفاء الشفوي:** عندما يأتي حرف الباء بعد الميم الساكنة، ومثال ذلك: ﴿ هُمْ بِهِ ﴾، ﴿ يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ ﴾،

**الحكم الثاني: إدغام المثلين الصغير:**

عندما تأتي الميم الساكنة قبل المتحركة، ومثال ذلك: ﴿ لَكُمْ مَا ﴾، ﴿ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴾، ﴿ لَهُمْ مَشَا ﴾.

**الحكم الثالث: الإظهار الشفوي:**

إذا وقعت قبل أي حرف من الحروف ما عدا الباء والميم.

١- ء: ﴿ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ ﴾.

٢- ت: ﴿ لَكُمْ تَذْكِرَةٌ ﴾.

٣- ث: ﴿ أَمْثَلُكُمْ ﴾.

## أحكام اللامات السواكن اللامات السواكن

**خمسة أحكام:**

**الأولى: لام أل:** وهي لام التعريف، ولها قبل حروف الهجاء حالتان:

**الحالة الأولى:** حالة يجب فيها الإظهار. فيجب إظهارها إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر المجموعة في: "ابغ حجك وخف عقيمه". مثل: **الْإِنْسَانُ الْبَارِئُ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ الْجَمِيلُ الْكَرِيمُ الْوَلِيُّ.....** وهكذا.

**الحالة الثانية:** وحالة يجب فيها الإدغام. ويجب إدغامها إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر الباقية من حروف الهجاء وهي: **طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفِرْ ضِفْ ذَا نِعَمِ الْأَمثلة الطَّيِّبَاتُ الصَّالِحِينَ الزُّبُورِ السَّمِيعُ.....** وهكذا البقية.

**الثانية: لام الفعل:** مثل **قُلْنَا يَلْتَظِطُهُ قُلْ**

الثالثة: لام الحرف: وهي في "هل" و "بل" مثل فَهَلْ أَنْتُمْ بَلْ عِبَادٌ.

الرابعة: لام الاسم: مثل سُلْطَانٍ أَلْسِنَتُكُمْ

الخامسة: لام الأمر: مثل: وَلْيَكْتُبْ وَلْيُؤْفُوا

## صفات الحروف

سبع عشرة صفة قسم له ضد:

١- الجهر: منع جريان النفس مع الحرف؛ لقوة الاعتماد عليه (وضده الهمس: جريان النفس مع الحرف؛ لضعف الاعتماد عليه حروف الهمس فَحَنَّهُ شَخْصٌ سَكَتَ).

٢- الرخاوة: جريان الصوت مع الحرف لضعفه .

وضدها الشدة: امتناع جريان الصوت مع الحرف لقوته، والحروف الشديدة ثمانية مجموعة في قولك: (أجد قط بكت)، حروف والتوسط (لنْ عُمَرُ)، .

٣- الاستفال: انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى إلى قاع الفم عند النطق بالحرف: (الترقيق)، وضده الاستعلاء: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف والاستعلاء من صفات القوة، وحروفه سبعة، مجموعة في قول الناظم: (خُصَّ ضَغْطُ قِظ).

٤- الانفتاح: تجافي كل من طرف اللسان والحنك الأعلى من الآخر.

وضده الإطباق: تلاصق ما يحاذي اللسان من الحنك الأعلى للسان عند النطق بالحروف، وحروف الإطباق أربعة؛ هي: (ص، ض، ط، ظ)

٥- الإصمات: امتناع تركيب كلمة أصولها أربعة أو خمسة

وضده الإذلاق: سرعة النطق بالحرف لخروجه من طرف اللسان والحروف المذلفة ستة

مجموعة في قول الناظم: (فر من لب)

الصفات التي لا ضد لها؛ هي:

الصفير: صوت زائد يخرج من الشفتين يصاحب حروفه الثلاثة؛ وهي: الزاي، والسين، والصاد، وأقواها الصاد.

**القلقلة:** شدة الصوت وتحريك مخرج الحرف الساكن، حتى يسمع له نبرة قوية، والقلقلة أقرب إلى الفتح منه إلى الكسر، وحروفها خمسة سواكن في قولك: (قطب جد)؛ فهي: (القاف، والطاء، والباء، والجيم، والdal)، والقلقلة في الساكن المتطرف في الوقف أقوى منه في الساكن المتوسط، وفي المشدد أقوى من الجميع.

الأمثلة: ﴿حَلَقْنَا﴾، ﴿يُشَاقِقِ﴾، ﴿أَطْوَارًا﴾، ﴿وَلَا تُشْطِطُ﴾، ﴿الْأَبْوَابِ﴾، ﴿وَتَبَّ﴾، ﴿النَّجْدَيْنِ﴾، ﴿يُخْرِجُ﴾، ﴿وَشَدَدْنَا﴾ [ص: 20]، ﴿لَقَدْ﴾.

**اللين:** إخراج الحرف من مخرجه في لين بغير تكلف، وحروفه اثنان: الواو والياء الساكنتان بعد فتح،

**الانحراف:** ميل الحرف بعد خروجه إلى طرف اللسان، وحرفاه هما اللام والراء،

**التكرير:** ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف، والتكرير ملازم للراء

**التفشي:** انتشار الريح في الفم، وهي صفة ملازمة لحرف واحد؛ هو حرف الشين.

**الاستطالة:** امتداد الصوت من أول حافتي اللسان إلى آخرها، وهي صفة ملازمة لحرف واحد، هو الضاد.

## الوقف

**ينقسم الوقف إلى أربعة أقسام وهي:**

(وقف اضطراري\_ وقف انتظاري\_ وقف اختياري\_ وقف اختياري).

**الوقف الاضطراري:** هو ما يعرض للقارئ أثناء قراءته بسبب : كانقطاع نفسه أو ضيقه أو عطاس أو سعال.

**الوقف الانتظاري:** هو الوقف على كلمة لبيان ما بها من أوجه القراءات أو لبيان المقطوع والموصول منها.

**الوقف الاختياري:** هو الوقف على كلمة ليست محلا للوقف وذلك لحاجة كسؤال ممتحن أو لبيان حكم من أحكام التجويد إظهارا أو إدغاما أو مقطوعا أو موصولا أو محذوفا أو نحو ذلك.

**الوقف الاختياري :** هو أن يقف القارئ على الكلمة بمحض اختياره من غير عذر أو ضرورة أو سؤال ممتحن.

**أقسام الوقف الاختياري :**

- ❖ وقف تام .
- ❖ وقف كاف .
- ❖ وقف حسن .
- ❖ وقف قبيح.